العدد ١١٧ — ٤٥١ السنة الثالثة

وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم

السنة الخامسة أعشرة

العلم المصرى

صاحب الامتياز : عبد القادر التوني رئيس التحرير : احمد محرم

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك: ٧٥ قرشا فى القطر المصرى
١٠٠ قرش فى فلسطين و ٥ دولارات فى أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً فى العراق والهند والخليج وأفريقيا

ترفع سلفا

المراسلات : ترسل باسم مدير سياسة الجريدة بالقاهرة

محمد على الطائى

العنوان التلغرافى «جريدة الشورى» بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالمتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد عالم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

العلم المصرى

القاهرة فى يوم الاربعاء أول رجب سنة ١٣٥٨ — جريدة تبحث فى شئون البلاد العربية والاقطار الشقيقة — ١٦ أغسطس سنة ١٩٣٩

الانكليز واليهود يواصلون فى فلسطين ارتكاب الفظائع بالعرب — واشتداد القتال وانتصار المجاهدين فى معارك كثيرة واسقاط طيارات انجليزية

سورية وفلسطين
ومهزلة الانتداب

بقلم الكاتب الوطنى الكبير الاستاذ نسيم افندى صيقعة

أما الشرف والكرامة . اما الوفاء بالعهود والوعود المقطوعة. اما الاحتفاظ بالامانات المقدسة ترد الى اصحابها ، فالسياسة العملية تجد فى سلة المهملات متسعا للجميع ! اما الانتدابات على سوريا فكانت ولم تزل ستاراً لمساومات على تلك البلاد المنكودة الطالع يتدنى لها يجبين الانسانية خجلا . هذا اذا كان قد بقى للانسانية يجبين فى هذا الزمن الذى نعيشه لحكمة ارادها الله !

لاشك ان الشرف كان غائبا كعادته عن وزارة الخارجية الافرنسية حين ابرقت اسارير الموسيو جورج بونيه وهو يتنازل عن سنجق الاسكندرونة محتفظا لدولته بمقبرة تضم بقايا الجنود الفرنسوية الذين قتلوا فى معارك مرعش وعينتاب مترسما الخطة التى استنها فرنكلان بويون سنة ١٩٢١ والتى سار عليها خلفاؤه متنازلين على دفعات متعددة لتركيا عن البلاد السورية فى جبال طورس حتى ابواب حلب سواء اكان ذلك بحد السيف ام بتبادل القبلات !

قال المسيو بونيه ردا على مطالب ايطاليا ان شرف فرنسا لا يسمح لها بالتنازل عن شبر من الارض كسب بدماء جنودها البواسل . اما فى سوريا حيث الارض مصبوغة بدم السوريين الذى هدرته فرنسا فى ظل انتدابها الكثيف فالشرف الفرنسوى الرفيع سليم من الاذى لأن التنازل عما هو امانة مقدسة فى ذمة التمدن امر لا غبار عليه ! هذا ما يقوله وما يفعله المسيو جورج بونيه وهذا ما تطبل وتزمر له الجرائد الفرنسوية فى هذه الايام

اراد المسيو بونيه ان يبرر فعلته الشنعاء فجاء بعذر أقبح من ذنب ونصر بجه شاهد على أنه اعطى بلاداً سورية لتركيا وأخذ وعداً لا قيمة قانونية له إذ قال ان اتفاق اسكندرونة له ملحقات يتفق عليها فيما بعد. فمن الجائز ومن المشاهد فى كل المؤتمرات ان يتعذر الاتفاق وأن يظل الموسيو بونيه وبين يديه وعد سبق ان اعطاه الاتراك مرارا ثم نقضوه لا يساوى قصاصة الورق التى سار يذكرها الركبان!.

وهذا الموسيو اندره تارديو يقول فى جريدة الجوار ٦ يوليو ان فرنسا تصرفت فيما لا تملك وان اتفاق اسكندرونة لن يعتد به ولن يحترمه الاتراك إلا اذا كانت فرنسا قوية جداً. اذن يستنتج ان السنجق هو الثمن الذى دفعته فرنسا الضعيفة الحائرة من الامانة التى تسلمتها لتشترى سلعة قد لا تبرز الى حيز الوجود

وقد لام الموسيو تارديو الجرائد الافرنسية لأنها حبذت الاتفاق من غير أن تذكر ثمنه الباهظ أى أهمية اسكندرونة الجغرافية والحربية منذ أيام الاسكندر ذى القرنين الى اليوم .

يصرح المستر تشمبرلن للمرة الواحدة بعد الالف وتؤمن فرنسا كعادتها على كل ما يقول ان انجلترا وفرنسا ستساعدان بولونيا بكل قواتها البرية والبحرية والجوية فى دفاعها عن دانتزج لان هذا الميناء لازم لاستقلال بولونيا السياسى والاقتصادى . اما اسكندرونه وهى الميناء الوحيد الباقى لسوريا بعد أن وهب نجامة رئيس الجمهورية اللبنانية لفرنسا جبل لبنان هبة لاترد فى خطا به الاخارستى فيرى الموسيو بونيه ان ذلك فى مصلحة سوريا وأنه لا يحبث بعهد جمعية الامم أو بالامانة لمبادئها ويرى من الكرامة لفرنسا أن يتعهد لتركيا لا لسواها أن لا تتنازل دواعه لغيرها من الدول

تجد البقية بأول الصفحة الثانية

صورة ثمينة نادرة

ننشر فوق هذا الكلام آخر رسم لزعيم المجاهدين المغفور له المرحوم السيد عبد القادر بك الحسينى قائد منطقة الوسط حول القدس الشريف بفلسطين ، وقد أخذت هذه الصورة على اثر معركة نشبت بينه وبين الانكليز فنصره الله عليهم وخذلهم .

شهيد برىء

ننشر هنا رسم المرحوم الشهيد السيد حسين منور من أهالى صفد وهو خياط فى حيفا كان مارا بشارع الملوك قاصدا عمله فأطلق عليه أحد الجنود الانكليز رصاصة اخترقت قلبه فمات على الاثر رحمه الله.

ماذا فى نجد؟

الصد عن سبيل الله

قالت جريدة الوفاء التي تصدر فى شرق الاردن تحت عنوان « يرد الحجاج » «مما يؤسف اشد الاسف ان يشتط عامل القريات فى معاملة فقراء الحجاج ، وان يعامل قاصدي البيت الحرام أنكر معاملة .. فقد اتصل بنا ان قافلة من الحجاج الهنود قدمت الى الحجاز آتية من الهند عن طريق العراق وسوريا مشيا على الاقدام فلما بلغت مركز القريات ردها أمير القريات « السديرى » لعدم استطاعة أفرادها دفع الرسوم . . وهى ستة جنيهات ذهبا عن كل حاج »

فى جهاد فلسطين

هذا آخر رسم للمجاهد الفلسطينى التقى الورع الشيخ حسن سلامه قائد المجاهدين فى منطقة يافا والرملة والساحل الجنوبى بفلسطين وقد اهداه الينا بخطه ووقعه بامضائه

بعض المجاهدين فى فلسطين يمرون أمام قائدهم فى استعراض عسكرى وهم يظهرون فى الصورة ومشيتهم تدل على شدة ايمانهم بحق وطنهم وامتهم واستخفافهم بقوة بريطانيا العظمى ...

من فظائع الانكليز

منزل عربي بضواحي يافا وقد وقف حوله بعض جنود الانكليز بعد أن طوقوه وفتشوه وقد ظهر أحد الجنود وهو يضع على جدار المنزل علامة توطئة لنسفه بالديناميت نسف الله بلادهم على أيدى من هم أقوى وأغلظ أكبادا منهم

احمد حلمى باشا
كما رآه الدكتور حسنى بك الطاهر

جمعت الباخرة بين عطوفة المجاهد الكبير احمد حلمى باشا وحضرة الدكتور حسنى بك الطاهر احد اطباء الحكومة السعودية ، وهما فى باخرة واحدة تقلهما الى لبنان ، فكتب الدكتور الطاهر يصف لنا عطوفة حلمى باشا قال :

من عرض البحر على ٣ ساعات من بيروت ، الباخرة محمد على الكبير ٣١ يوليه ١٩٣٩

عزيزى أبا الحسن

السفينة تتهادى فى دلال وزهو على صدر البحر ، والنسيم عليل ، وحلمى باشا يفيض علينا من حديثه العذب الممتع ، وفى الحق ان هذه الساعات القليلة تكشفت لى عن شخصية عربية نابغة فمن اى نواحيه نظرت اليه طالعتك قوة باهرة ، وروح نافذة حلوة ، فأنا أكثر وقتى مصغ مستفيد ، وان تكلمت فلا أسأل واستزيد ، وابعثه على ارسال نفثاته .

لك عندى اياد عظيمة يا أبا الحسن وهذه اليد التى اهدتنى إلى معرفة حلمى باشا هى فى نظرى اعظمها . ولقد أدركت من خلال درس شخصيته الفذة مقام الرجل فى القضية العربية والدور العظيم الذى أداه لحفظ شطر كبير من فلسطين من براثن اليهود . وان كان لى ما ادعوه فذلك أن يد الله فى عمر هذا البطل العظيم وأن يهبه الصحة والقوة ليواصل جهاده المبارك .

« حسنى »

فرنسا تقبض فى سورية على الاستاذ مصطفى الطاهر

كان المجاهد الفلسطيني المعروف الاستاذ مصطفى الطاهر قد لجأ منذ عام الى سورية ولم يبد منه ما يخالف حقوق الانتداب السياسى . وأما السلطة البريطانية فى فلسطين فقد قبضت على شقيقه وشقيقته فى يافا — على ظن ان شقيقته هى زوجته ! كأن اعتقال الزوجة بسبب الزوج والشقيق بدلا من الشقيق من الامور الجائزة فى قانون مدنية القرن العشرين . ثم بعد الليا والتى اطلقت السلطة سراح شقيقه وشقيقته وخصصت جهدها لاعتقال الاستاذ مصطفى الطاهر ان رجع الى فلسطين مرة أخرى

وبقي الحال على هذا المنوال الى ان اخذت السلطة الفرنسوية في سورية بعد زوال الحكم الوطني تتعقب الفلسطينيين وتطاردهم وتحبسهم وتنكل بهم — انظر ايها القارىء ما نشرناه فى الصفحة الرابعة من هذا العدد عن افاعيل فرنسا مع اللاجئين الفلسطينيين فى سورية وحبس نحو تسعين منهم

وقد افادت البرقيات العامة فى الاسبوع الماضى ان السلطة الافرنسية فى سورية قد اعتقلت الاستاذ مصطفى الطاهر للتحقيق معه ولكن على ماذا ؟ قالت السلطة لأنه دخل سورية بلا باسبور!

ياسبحان الله ، ومتى كان اللاجىء السياسي يدخل الاقطار الاخرى بباسور وكيف يمكنه عمل الباسبور ؟ اذا كانت السلطة الافرنسية قد ابعدت فى العام الماضى كاتب هذه السطور محمد على الطاهر عن لبنان وهو يحمل الباسبور وقد دخل لبنان بأذنها فما هى قيمة الباسبور اذن ؟ واذا كانت فرنسا تمنع الاستاذ اكرم زعيتر — وهو موظف رسمي بحكومة العراق — من دخول سورية وهو يحمل الباسبور — فما اهمية الباسبور هنا ؟

كلا كلا ، ان المسألة ليست مسألة ان فلانا يحمل جواز سفر او انه لا يحمله هى السبب فى القبض على هذا واخراج ذلك ومنع الاخرين من دخول سورية ، بل المسألة ان فرنسا متضامنة مع الانكليز على قمع الامة العربية واخمادها وتوهين شكيمتها ، وقد رأينا فرنسا تحطم استقلال سورية وتزيل الحكم الوطنى منها وتحكم فيها رأسا بعد أن كنفت سورية ونزعت منها منطقة الاسكندرونة واعطتها لتركيا والبست الامة العربية من اجلها ثياب الحداد الى ابد الآبدين

تعمل فرنسا هذا كله ، ثم تجعل رادیو هوندیال الباريسى القذر يتشدق بصداقة فرنسا للعرب والاسلام بدون ان تستحى من هؤلاء الذين تدعى صداقتهم وتشرب منهم بكلامها وتحطمهم باعمالها ، والويل للعالم الاسلامي والعرب من انكلترا وفرنسا

اما الاستاذ مصطفى الطاهر ففى سبيل الله ما يلقى من الاستعمار وهو نعم المولى ونعم النصير

ايها الشرق استفق من غفوتك

نشرنا فى الصفحة الثانية من هذا العدد خطبة عظيمة لفخامة مصطفى باشا النحاس زعيم مصر الشعبي نادى فيها الشرق ليقوم على الاستعمار وقد رسم احد المصورين معنى تلك الخطبة العظيمة بما ترى كما يراها القراء فوق هذا الكلام

سوريا وفلسطين
ومهزلة الانتداب
بقية المنشور في الصفحة الاولى

يعدون والدين يؤتى بهم مجرد المطل والتسويف واطالة المشاحنات حول الموائد المستديرة في المؤتمرات التي تنتهي كلها بالفشل ان يقول بأي حق وبموجب اي مادة من اي قانون اصدرت بريطانيا وعد بلفور ؟ ان بريطانيا نفسها هي اول من يعترف بأن عملها باطل لانها حرمت على كل لجان التحقيق البريطانية أن تبحث في مشروعية وعد بلفور الذي اسال دماء العرب انهارا. وقد حرمت على هذه اللجان النظر فيما اذا كان الانتداب الذي اخذته منطبقا على عهد جمعية الامم وهي واحدة من واضعيه. كانت ترى هذه اللجان بالبحث عن طريقة لتطبيق الانتداب المذكور بشقيه اي انشأ الوطن القومي لليهود وصيانة حقوق العرب الدينية والمدنية فعجزت اللجان عن الجمع بين طرفي النقيض وعادت من فلسطين وهي لا تحمل حلا شربا ولكن تحتذي حتى حنين ! مضى عشرون عاما وفرنسا تبدي وتعيد ان السوريين طلبوا انتدابها وكانت هي الشاهد الوحيد على انها صادقة فيما تقول وعلى هذا الاساس الفاسد بنت كل أعمالها في سورية فكان الفساد عاما شاملا والعياذ بالله . والحكم المباشر الذي اعلنته اخيرا ليس الا دليلا على أنها فشلت في مهمتها المزعومة فشلا معيبا ورجعت بسوريا مراحل الى الوراء واظهرت جليا نيتها الاستعمارية السيئة.

ولا يمكنني أن اصدق ان الوفود العربية سوف تنسى مهما طال الزمن ان بريطانيا العظمى دعتها الى مؤتمر لندن وهي عالمة حق العلم بان مطالب هذه الوفود معروفة مشهورة مصرح بها من قبل وفي كل المناسبات . إذن هل هي استدرجت هذه الوفود الممثلة لأعظم وأرفع المقامات العربية للاعتراف بوعد بلفور واستمرار الهجرة اليهودية الى فلسطين وبيع الاراضي أم كانت تنوي اجابة مطالب العرب بحيث يقف الشرعند الحد الذي وصل اليه؟

أيذهب الى المؤتمر أولياء عهد الممالك العربية ورئيس ديوان جلالة ملك مصر ورئيس وزارة دولة العراق وينتهي المؤتمر بالفشل وتريد بريطانيا ان يحفظ لها العرب هذه اليد البيضاء ؟ اجل هناك كرامة عربية وهناك عزة قومية وحق عربي لن يموت! أجل ان انجلترا خانتها الشجاعة الادبية وخانتها الكرامة اذ ظنت ان لها مصلحة سياسية في تراجعها عن ارضاء العرب والعمل باشاره الرئيس روزفلت التي لم يصدرها عطفا على المهاجرين اليهود وهو قد اقفل أبواب بلاده الواسعة في وجوههم ولكن طمعا بنفوذ اليهود في الانتخابات المقبلة لرئاسة الولايات المتحدة !

بمثل هذه المناورات السياسية التي لا يعرف الشرف عنها شيئا تضيع بلاد الامم الضعيفة ويقتل أهلها والامر لله من قبل ومن بعد

تسيم صيبعة

قدوم وسفر

قدم العاصمة من فلسطين حضرة الاديب الكبير الاستاذ محمد رفيق اللبابيدي استاذ اللغة العربية وأدبها في معارف حيفا واحد نوابغ العروبة المعروفين ثم غادرنا الى جبل لبنان صحبته السلامة

وقدم من الاستاذ الشيخ عمر افندي القيسري المدرس بمعارف الرملة

وقدم من العراق الاستاذ الناهض السيد عمر باوزير العباسي المدرس بمعارف الرمادي بالعراق

وقدم السيد الفاضل محمد زكي السفاريني من اعيان طولكرم بفلسطين ثم عاد اليها

وقدم من يافا حضرة الفاضل السيد أحمد افندي صنوبر من تجارها المحترمين لاعمال تجارية ثم عاد اليها

وعاد من دمشق حضرة الفاضل السيد محمد تيسير افندي الحلبي من كبار تجار الحالية السورية فنهنئه بسلامة العودة

أيها الشرق استفق من غفوتك ...
من الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا الى الشرق

وجه فخامة مصطفى النحاس باشا زعيم مصر الى الامم المنكوبة بالاستعمار في الشرق الخطاب الآتي في احدى خطبه في اهل الاسكندرية قال .

أيها الحلفاء الذين تنكرتم للمحالفة ، لقد اضعتم الود الذي اقتاد بين الشعبين المصري والانجليزي، بعد عقد المعاهدة ، لكي تستبدوا من حكم البلاد بوزارة ضعيفة مستذلة ، تعطيكم كل ما تريدون ، فعليكم يقع وزر هذا الجفاء الذي انقلب الى عداوة وبغضاء بينكم وبين المصريين .

هذا في مصر ، أما في فلسطين، فاسالة للدماء، وتقتيل الابرياء وتنفيذا للانتداب بالقوة والجبروت . .

وفي سوريا قلب للجمهورية ، ونقض للعهود والمواثيق، وابادة الانظمة والقوانين من فرنسا شقيقة انجلترا .

وفي كل بلد من البلاد الضعيفة استذلال واستعباد، باسم الاخاء والديمقراطية والمساواة . . . !

فلا كانت الديمقراطية اذا انتهت الى ذلك ولا كانت تلك الدعاوى الجوفاء التي يتمسحون فيها باسم الاخاء والعدالة والمساواة ، مادام القوي يأكل الضعيف في هذا الزمن الذي انقلبت فيه المبادىء الحقة الى أضدادها

فبلا أحس الشرق بقوميته وغضب غضبة مضرية لكرامته وعرف كيف يقول للمستعمرين ، من ديمقراطيين وديكتاتوريين باللغة العملية التي يفهمونها ، انا سئمنا الوعود ، وعرفنا الدعاوى التي لا طائل تحتها ، فاتركونا وشأننا ودعونا نحكم أنفسنا بأنفسنا . ونقو صفوفنا بأيدينا ، فلا حاجة لدخيل بيننا ولا للدعاة عدالة ومساواة يدخلون في صفوفنا . فقد مضى زمن التغرير والتضليل وانقضت أيام العهود والمعاذير

أيها الشرق ..! استفق من غفوتك وادع الى وحدتك، ووحد كلمتك وادرك القوة الفائتة على حقيقتها ، لتكون قويا ضدها ، واعتمد بعد الله على حقك وقوتك يكتب لك النصر ، وتنل ما تبتغي من سؤدد وفخر « ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز »

مصطفى النحاس

تبرعات لمنكوبي
فلسطين من غينيا

أرسل الينا حضرة الفاضل السيد عامر بن نهيد بن طاهر النهدي من أخواننا العرب في غينيا مبلغ ٧٧ شلنا قيمة ما تبرع به لمنكوبي فلسطين أخواننا العرب في مدينة موبالي في أوغندا وذلك على الوجه الآتي : ١٠ شلنات من السيد بسلم بن سالم بايوسف و٥ شلنات من كل من السادة الشريف محمد بن ناصر باعلوي والشيخ عمر بن علي باجابر والشيخ سعيد بن محمد العمودي . والشيخ عمر بن علي العمودي وعوض بن حسن باميدان وحسن بن سالم باهراغه والحاج عوض بن مبارك باغراب والحاج علي بالاسد والحاج سالم بن عوض المعيوي وعوض بن عبد الله اليافعي ومحمد بن سعيد باكرده واحمد بن سالم باصبره وسالم بن محمد النوحي و٢ شلن من السيد سعيد بامهدي

من كيسومو في غينيا

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد محمد عبده المخادري من اخواننا العرب في كيسومو في غينيا مبلغ ١٩٠ شلنا قيمة تبرع حضرته وحضرات السادة الآتية اسماؤهم وهم من اخواننا المسلمين في كيسومو في غينيا على الوجه الآتي :

٥٥ شلنا من كل من السادة احمد علي المخادري وغلام محمد البنجابي و ٥٠ شلنا من السيد محمد عبده المخادري و ٢٥ شلنا من السيد محمد احمد القباطي و ٥ شلنات من السيد علي محمد الشيباني

وارسل الينا حضرة الفاضل السيد غالب بن علي العامري اليافعي تزيل نكورو في غينيا مبلغ ٥٧ شلنا قيمة ما تبرع به حضرته وحضرات اخواننا العرب المحسنين لمنكوبي فلسطين وذلك على الوجه الآتي ١٠ شلنات من كل من السادة غالب بن علي العامري وسعيد بن عمر الجابري و٥ شلنات من كل من السادة الحاج عبيد الله عبود الجابري والشيخ كرامة بن ناصر علي التميمي وجمعه بن مبارك وسالم بن نصيب الجابري وعبد الله حسين الاسحاقي والحاج ابراهيم كريم بقش وشلنين ونصف من كل من السادة فارع عبد الشيباني والشيخ عبيد وشلنين من السيد علي الفقي

من اوغندا

وارسل الينا حضرة الفاضل السيد عبد الكريم اليافعي من اخواننا العرب في مبالي في اوغندا مبلغ ١٨٣ شلنا قيمة تبرع حضرته وحضرات اخواننا العرب في مبالي في اوغندا وذلك على الوجه الآتي ٣٥ شلنا من السيد عبد الكريم اليافعي و٣٠ شلنا من كل من السادة عبده محمد اليماني وحسن ثابت اليماني و ٣٥ شلنا من السيد صالح بن عوض العقربي و٢٠ شلنا من كل من السادة الشريف جعفر بن عمر البيتي وسرور عبد الله و ١٠ شلنات من السيد كالي بن شالي و٥ شلنات من كل من السادة علي عويس اليماني ومحمد مانع اليماني و٣ شلنات من السيد الشريف احمد البيتي

وارسل الينا حضرة الفاضل السيد عبيد سلوم باقميش من كمبالا باوغندا مبلغ ١٣٠ شلنا قيمة ما جمعه من المحسنين في فورت بورتال تورو في اوغندا للمنكوبين

من جزيرة كمران بالبحر الاحمر

وارسل الينا حضرة السيد علي بن محمد باحسن مبلغ ٤١ روبية وربع روبية بقيمة ما تبرع به حضرته وحضرات اخواننا المحسنين لمنكوبي فلسطين على الوجه الآتي :

١٢ روبيه من السيد علوي محمد الصافي و٦ روبيات وثلاثة ارباع من السيد رجبي عبد المطلوب و ٥ روبيات ونصف من السيد حسين محمد الصافي و٥ روبيات من كل من السادة علي محمد باحسن ويوسف احمد الرفاعي ومحمد صالح باعثمان وروبيتان من السيد سالم عمر بايعشوت

من عدن

وأرسل الينا سعادة الوجيه السيد عبد الله بن علوي الجفري العلوي من عدن مبلغ ٤١٢ روبية قيمة ما تبرع به اخواننا المحسنين في عدن على الوجه الآتي ٥٠ روبية من الشيخ ابو بكر بن قاسم القرني و ٣٠ روبية من كل من السادة حسين بن احمد الصافي والشيخ علي احمد الدجعي و ٢٥ روبية من كل من السادة عبد الكريم افندي والشيخ حسن وعبده الصحبي و ٢٠ روبية من كل من السادة الشيخ سالم محمد باشنفر . والشيخ بركات احمد باحكيم . الشيخ محمد سعيد بابجنيد . الشيخ عاشور افندي حكيم الاسنان . الشيخ بسلم بن حديبج الشيخ عمر باقحوم . الشيخ عبد الله اليدوي. السيد محمد بن محسن الصافي . السيد عمر بن طه الصافي و ١٥ روبية من كل من السادة عبد الله احمد الصافي . السيد احمد ابو بكر باجنيد . الشيخ احمد عبد القادر باجنيد . الشيخ جنيد ابن عبد القادر باجنيد و ١٢ من فاعل خير

وارسل الينا الوجيه الوطني الفاضل السيد احمد سعيد الاصنج رئيس نادي الاصلاح الاسلامي العربي بعدن مبلغ ١٥٠ روبيه قيمة ما تبرع به حضرته واخواننا المحسنين لمنكوبي فلسطين وذلك على الوجه الآتي:

٤٠ روبيه من السيد الحاج حسين سليمان الادهل و ٢٠ روبيه من السيد الشيخ يعقوب بهي لالجي و ١٥ روبيه من الشيخ أحمد صالح الظاهري و ١٠ روبيات من كل من السادة العلامة الجليل الشيخ خير الدين علم الدين والشيخ سالم باحكيم والشيخ أحمد علي بحي اليافعي والشيخ أحمد محمد سعيد الاصنج و٥ شلنات من كل من السادة الشيخ قاسم محمد فقيه عبد الرحيم والشيخ ناصر علي بحي . الشيخ عمر احمد باطويل . فاعل خير و٣ شلنات من الانسه امل و١٢ شلنا من السادة المشايخ بامطرف وحسين صوفي وصالح محسن وطه شاذلي وقاسم صالح وعلي ابو بكر

للعفو عنه !

نشرت جريدة المصري بالقاهرة لمراسلها التلغراف الآتي تحت عنوان « العفو عن المفتي »

بيروت في ١١ — تشرف اليوم أن دولة نوري باشا السعيد يحمل اقتراحا للعفو عن الحاج أمين الحسيني وباقي الزعماء لكنه يشترط اقامة سماحة المفتي سنتين في شرق الاردن قبل دخوله فلسطين ولقد تحدث دولة نوري باشا مع الامير عبد الله في هذا الشأن ثم جاء الى لبنان لكي يعرض على سماحة الحاج أمين الحسيني هذا الاقتراح

العلم — أولا نحن نهاتب جريدة المصري على العنوان الذي وضعته لهذا الخبر لان الذي يعفو عن الحاج أمين الحسيني هو الله لا الاستعمار الملعون الذي لو استمر الفرنسة يقبل ارجل اهل فلسطين لما عفو عنه . واما ان يقبل الحاج امين السكني في الاردن تحت احكام قراقوش فهذا مستحيل، فليخيط الانكليز وصاحبهم بغير هذه المسلة ، وسيعود الحاج امين لوطنه قريبا جدا معززا مكرما وانف الاستعمار وانوف اعوانه في التراب. انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا والله مع الصابرين

فجر ثورة فلسطين
بيان من القائد عبد القادر بك الحسيني

وصلني مؤخراً بعض الاعداد من الجرائد وفيها صورتي مشروح تحتها انني القائد العام للثورة الفلسطينية المقدسة وبما انني لا أحوز حقيقة على شرف قيادة الثورة المقدسة العامة في جميع مناطق فلسطين العربية المجاهدة وفضلا عن ان هذا الامر متعسر علي وعلى غيري ، فانتهز هذه الفرصة للفت نظر الصحف العربية الغراء بان نشر خبر كهذا يوجد ارتباكا نحن في غنى عنه .

عبد القادر الحسيني

العلم — هذا بان متواضع يدل على كمال عقل هذا المجاهد الكبير وفقه الله في جهاده

من شرق افريقيا

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد شاهر عبد الرحمن مبلغ ٦٦ شلنا قيمة ما تبرع به حضرته وحضرات اخواننا المحسنين في ساكوا وابوجي لمنكوبي فلسطين على الوجه الآتي :

٢٥ شلنا من السيد طاهر سعيد و١٠ شلنات من كل من السادة عبده عبد الرب وبشر يحيى و٥ شلنات من كل من السادة عبد القادر عبد الرحمن . شاهر عبد الرحمن والحاج قايد سعيد العريفي و٦ شلنات من فاعلين خير بأبوجي

من كاب تاون

وارسلت الينا الجمعية الاسلامية في كاب تاون (رأس الرجاء الصالح) مبلغ عشرة جنيهات لمنكوبي فلسطين بواسطة حضرة الفاضل السيد محمد سعيد عبد الملك التجار والسيد سكرودر كاتب الجمعية

بواسطة الهداية الاسلامية

وارسلت الينا جمعية الهداية الاسلامية بمصر مبلغ ١٨٠ قرشا مصريا لمنكوبي فلسطين . وتبرع فاضل كريم بواسطتها بمئة وار بعين قرشا وقد ارسلت الينا الجمعية هذا المبلغ الكريم ايضاً

من العراق

وأرسل الينا من العراق السيد عبد الهادي عبد الرحمن مبلغ ربع دينار تبرعا منه لمنكوبي فلسطين

وأرسل الينا فاعل خير من البصرة دينارا عراقيا تبرعا منه لمنكوبي فلسطين بدون أن يسمح بذكر اسمه

من فاعل خير

وارسل الينا كريم فاضل مبلغ ٤٠ قرشا مصريا لمنكوبي فلسطين دون أن يشير الى اسمه أو عنوانه ولكنه من أهل القطر المصري

من دار السلام

وارسل الينا فاعل خير هندي بدار السلام بشرق افريقيا مبلغ ٢٥ شلنا تبرعا منه لمنكوبي فلسطين ولم يردد كر اسمه

جزى الله حضرات المحسنين الكرام والساعين في الخير احسن الجزاء ونرجو الله ان يعوضهم اجل العوض ويكثر من امثالهم

فرنسا تعذب الفلسطينيين في سورية
مئة معتقل فلسطيني يمتنعون عن الطعام
في سجن دمشق

فرنسا وانكلترا تعاديان العرب في جميع أقطارهم

تمكن أحد السجناء الفلسطينيين بقلعة دمشق ، وكلهم من اللاجئين السياسيين إلى سورية الذين قبضت عليهم السلطة الافرنسية لحساب انكلترا من ارسال الكتاب الآتي الى جمعية الشباب الوطني في بيروت فأذاعته في أنحاء العالم العربي وهو :

دمشق — سجن القلعة ١١ — ٨ — ١٩٣٩

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، في سراديب القلعة المظلمة يوجد ما ينوف عن مئة فلسطيني يقاسون المرارة والالم دون تهمة يعرفونها او مظلمة توجه اليهم بل كلهم لاجئون سياسيون قبض عليهم رجال التحري والدرك لالتجائهم الى البلاد فقسم منهم دفع الغرامة المطلوبة بعد المحاكمة والقسم الآخر قضى ستة أيام في سجنه وكلهم الآن موقوفون بانتظار أوامر حكومة فلسطين فمنهم من مضى على اعتقاله ٦٠ يوما ومنهم ٥٠ يوما ومنهم ٧٠ يوما .

وقد اعلنا جميعا الاضراب عن الطعام ابتداء من الساعة الخامسة من صباح اليوم ١١ — ٨ — ٣٩ احتجاجا على معاملة الافرنسيين لنا بسجنهم لنا مدة طويلة دون تهمة وبمعاملتنا معاملة المجرمين في السجون ولتعاونهم مع السلطة البريطانية للتضييق علينا وازعاجنا وتسليمنا للانكليز ، وسيستمر اضرابنا حتى يفرج عنا وحتى يوضع حد لمطاردة العرب الفلسطينيين في داخل السجون وخارجها وارهاقهم

وها هو صوتنا يرتفع من سجن السلطان عبد الحميد المظلم يطلب العدل والانصاف والافراج ولنا أمل كبير في همتكم يا اهل بيروت وابناء العروبة جميعاً في انقاذ مئة لاجئ سياسي فلسطيني يقبعون في غياهب السجون .

يا أحي : مئة فلسطيني معرضون للموت احتجاجاً على معاملة السلطة . . فهل تسمع صوتكم من وراء الجدران انصافا لنا ومساعدتنا ؟

صوت الوطن يناديكم وأنة المضربين تستصرخكم وواجب العروبة يناديكم ياشباب العرب في لبنان بعد أن كنا يأسنا من شباب العرب في غير لبنان

ونرجو من صحافتكم الراقية ومن اخوانكم الصحافيين في لبنان ان يهتموا بقضية اللاجئين السياسيين العرب في السجون المظلمة وفي الخارج ولكم من الله خير جزاء

الامضاء « ... »

العلم — هذه صرخة اليمة ستدوي في اذن التاريخ العربي فاين انتم ايها العرب مع هذا الاستعمار الفتاك فاليوم يومكم وارفعوا ضد الاستعمار اصواتكم

قنابل اليهود بفلسطين
على الحرم القدسي الشريف

نشرت الاستقلال الدمشقية الاخبار الآتية عن فلسطين :

لا يزال اليهود الانذال يواصلون القاء القنابل على العرب الامنين وآخر عمل قام به هؤلاء الزعانف الذين لا يرعون حرمة لشيء حتى المعابد النبأ التالي :

القي اثنان من الصهيونيين قنبلة في زاوية المغاربة بالقرب من البراق الجدار الغربي للحرم القدسي الشريف — فانفجرت واحدثت دويا هائلا فزع منه جميع سكان المدينة وقد خفت على الاثر قوة من البوليس العربي والبريطاني واقفلت ابواب الحرم الشريف مدة ٤٥ دقيقة ومنع المارة من اجتياز تلك المنطقة . ثم حققت القوة في كيفية القاء القنبلة وبحثت عمن القاها فشهدت سيدتان عربيتان بأنهما شاهدتا شخصين من اليهود يعدوان على أثر انفجار القنبلة ويتجهان الى الحي اليهودي في البلد القديم والمجاور لحارة المغاربة

العلم — بدلا من ان يطوق الانكليز حي اليهود الجاني اوقفوا الحرم المجني عليه فيا للانكليز كم فضحتم انفسكم بين الامم .

مصيرهم ... ؟

حيفا في ١١ — اظهر التحقيق الذي اجري في أمر المهاجرين الثلاثة الهاربين الذين قبض عليهم أمس صباحا بالقرب من حيفا انهم من اللاجئين التشيكوسلوفاكيين وانهم ابحروا من بلغاريا وسيبت فيما بعد في مصيرهم

العلم — مصيرهم أن يقيهم الانكليز بفلسطين

الاستاذ آل حمود

كتب الينا من باريس أنه قد وصلها حضرة الاستاذ الوطني الكبير السيد عبد الرزاق آل حمود من شباب العراق النابغين ورئيس المؤتمر الجامعي في مصر لقضية فلسطين وقد أحرز ليسانس الحقوق من جامعة مصر ويقصد الآن التخصص في القانون الدولي في جامعة باريس

والاستاذ عبد الرزاق هو من آل الحمود في الزبير ومن أفذاذ العراق الذين يرجى للامة العربية منهم كل خير

فظائع في غزة

ذهبت قوات كبيرة من رجال الجيش والبوليس الى قرية الفالوجة التابعة لغزة وأجرت تفتيشا في عدد من منازلها وقد قبض على ٤٠ شخصا من أهل القرية ونقلوا الى سجن بوليس قسم غزة

وزراء مصر ... ؟
وماذا يشتغلون ؟

اطلعنا في جريدة هندية على حديث لهندي كبير زار القطر المصري قال فيه ما ترجمته « .. ووزراء مصر مشغولون دائما وليلا ونهارا باتقاء الدس الذي يحوطهم من الاحزاب الاخرى ، كما أن هؤلاء الوزراء يسهرون الليل الطويل للدس على اولئك الخصوم . فالوزراء اذن لا يعملون لوطنهم شيئا لانه لا يوجد عندهم الوقت الكافي لعمل شيء او التفكير في شيء

وهكذا فان مصلحة الوطن ضاعت بين اتقاء الكيد وبين القيام بالكيد »

من الكويت

كتب الينا من الخليج أنه قد وصل الى الكويت من الهند حضرة الوجيه السيد صالح العلي الشايع من فضلاء العرب في الهند ثم عاد الى بومباي صحبته السلامة

ايطاليا تنكب الاسلام

نكبة جديدة في طرابلس وبرقة

قرأنا في جريدة « بريد برقة » التي يصدرها الطليان باللغة العربية ببنى غازي عاصمة منطقة برقة ، وذلك بعدد ٢٤ يوليو الجاري ان ايطاليا سترسل في ٢٨ اكتوبر المقبل دفعة جديدة من الطليان لاستعمار البلاد الطرابلسية والبرقاوية ويكون عددها ١٨٠٠ عائلة قوامها ٢٠ ألف نسمة

وبعد ذلك يفتح الطليان أشداقهم بصداقة الاسلام والمسلمين ، والله وحده المنتقم من الظالمين السلابين النهابين

ملحوظة — نسأل جواسيس انكلترا واليهود : كم ستدفع لنا ايطاليا اجرة لهذا الخبر الفظيع ؟

معركة بجنوب
فلسطين

دهم المجاهدون بقيادة القائد العام للجيش العربي في الجنوب المجاهد عبد الحميد محمد الجولاني معسكر الجند البريطاني المقيم في بيت الجمال بقرب دير الطليان وتبودلت السيارات والمدافع الجبلية من الطرفين وتم الاشتباك من الساعة الواحدة بعد الظهر لغاية الثامنة مساء واحترقت تجدات الجند مع سرب الطائرات وعاد الاشتباك فاستبسل المجاهدون واوقعوا بالجند خمسة عشر اصابة بين قتيل وجريح واستولى المجاهدون على خمس بنادق وثلاثة مسدسات وكمية وافرة من الذخيرة ثم انسحب المجاهدون تحت جنح الظلام وهم يردون النار حتى وصلوا الى معاقلهم

معركة وادي محيسن
بيان قائد المجاهدين في الجنوب

رابطة المجاهدون في وادي محيسن على طريق القدس الخليل الى غابة عقبة بيت خيران وعند الساعة السادسة مرت فرقة من الجند الانكليزي في اربع سيارات فقابلها المجاهدون باطلاق النار بكثرة زائدة وفي النهاية انسحب الجند من المعركة التي دامت ٣ ساعات ونعتقد انه وقعت بعض الخسائر في الجند الانكليزي بين اثر سب المجاهدون بيهلام

وفي يوم الثلاثاء الموافق ٨ جمادى الثانية ١٣٥٨ رابط فصيل الدوامة المؤلف من عشرين مجاهدا على مخيم الجند الواقع بين قريتي عراق التايه والفالوجه وما زالوا يطلقون النار بكثرة على المخيم فاندهش الجند من هذه المفاجأة ولبثوا اكثر من نصف ساعة ولم يجيبوا على اطلاق النار بل اسرعوا في طلب النجدة ولكنهم لم تأتهم وقد عمت المعركة ما يقرب من ساعتين وانسحب المجاهدون بسلام بعد ان اوقعوا بالجند ثمانية اصابات بين قتيل وجريح وكان هذا التفصيل برأسه المجاهد سليمان عبد احمد الدوايمي

حزب مصر الفتاة

والجرائد التي تنشر اعلانات الخمور

وجه هذا الحزب العامل الفذ انذارا إلى الصحف اليومية والاسبوعية التي تنشر اعلانات الخمور بالكف عن ذلك لان هذا النشر هو أكبر ضربة على الفضيلة وعلى أخلاق الامة . ثم قال الحزب في انذاره إنه سيقاضي امام المحاكم كل جريدة تنشر اعلانات الخمور

هذا عمل عظيم فريد يقوم به حزب مصر الفتاة وسيؤيده فيه الامة ان شاء الله ونرجو أن يلاقي من المحاكم العدلة كل تأييد واصغاء

الاستعمار اللص

قرأنا بجريدة الجهاد الصادرة بفلسطين في الاسبوع الماضي أن أهل قرية صوريف بجوار القدس رفعوا قضية أمام محكمة الحاكم الاداري في القدس على الجيش البريطاني الذي سلبهم ٦٠٠ رأس من الغنم وسنرى ما يكون من هذه الدعوى الفذة في بابها

من أخبار الجهاد

رابط المجاهدون بقيادة القائد العام للجيش العربي فلسطين بجنوب المجاهد عبد الحليم محمد الجولاني على طريق القدس الخليل بقرب جورة بطلس لغاية التوار على مسافة ثمانية كيلوات وإذا بفرقة من الجند الانكليزي ماره فسلط المجاهدون النار عليهم من رشاشاتهم وبنادقهم من جميع الجهات فأطلق الجند مدافعه ورشاشاته التي اعتدنا سماعها فأوقع المجاهدون بالجند الانكليزي ثمانية عشر اصابة بين قتيل وجريح واستولى المجاهدون على أحد الرشاشات واشعلوا النار في أحد سياراتهم ورقمها (٢٦٠٥ قوة الجيش البريطاني)

مقابر البهائيين بمصر

وافقت مصلحة الاملاك والتنظيم على خطاب لجنة الجمعيات الخاص بمنح قطعة أرض بجهة البساتين لتكون مقابر لطائفة البهائيين بعد أن رفض المسلمون وغيرهم من جميع الاديان دفن موتى هذه الطائفة في مقابرهم

العلم — لماذا لا يدفنهم اسيادهم الانكليز في مقابرهم؟ وكيف تستخدم الحكومة المصرية في المناصب ؟

كيف وقع القائد يوسف ابو درة في الاسر؟

كان الثائر المجاهد المشهور البطل الشيخ يوسف أبو درة، وهو من أبطال الجهاد المعروفين في فلسطين الذين نكلوا بالانكليز واليهود في اللواء الشمالي تنكيلا مدهشا، قد جرح جرحا بليغا في معركة دارت رحاها في منطقة حيفا فنقله اخوانه الصادقون الى دمشق حيث بقي بستشفي مدة من الزمن. ولما ظن أنه شفي تماما رجع الشيخ يوسف الى فلسطين في شهر مايو الماضي ولكن ما كاد يستأنف جهاده حتى نكأ عليه جرحه فرجع مرة أخرى الى سورية للاستشفاء. ولما استأنف أهل فلسطين جهادهم بنشر الكتاب الابيض وأشتعلت الثورة كانت المنطقة الشمالية، وهي دائما من أهم مناطق الثورة بدون قائد بانتظار عودة قائدها البطل المغوار أبو درة، ولما أصبحت الحاجة ماسة الى قائد، فقد قلم الوطني المجاهد الكبير الشيخ «أبو ابراهيم» الكبير وهو أحد دعاة الثورة الفلسطينية، بل دماغ كبير من ادمغتها ومن العاملين الحقيقيين الذين يعملون بالسر والكتمان وبا بتعاد من الظهور والتبجح واستأذن زميله وصديقه أبا درة بالذهاب لفلسطين. فأصبح «ابو ابراهيم» هو القائد العام في المنطقة الشمالية وقاد فصائلها وفاز على الاعداء بعدة معارك منها وأشهرها معركة غوريسان ومعركة عين دور وطوبا. وما كاد أبو درة يسمع باشتداد الحركة في فلسطين الا اخذ يتحسر على عدم تمكنه من استئناف جهاده، فلما من الله عليه بالشفاء التام قفل راجعا الى فلسطين مع اثنين من كبار المجاهدين الذين كانوا يعملون في اركان حربه وما تبع المجاهدون في فلسطين، بل قل أهل فلسطين جميعا، بخبر رجوع ابي درة حتى هللوا وكبروا وفرحوا وابتهجوا.

ترك ابو دره دمشق سرا مع رفيقيه وفريق آخر من المجاهدين ولما اجتازوا حدود شرق الاردن توزع الرجال كل الى جهة على أن يلتقوا في احراش يعبد في فلسطين عند دخولهم الى أرضها. واتبع ابو دره طريقا شماليا عن جهات الحصن وغور الشريعة المحاذي لسمخ، وبات ليلتين في الشرق بانتظار الوقت المناسب لاجتياز الحدود ودخول فلسطين وبينما كان في يومه الثالث مستعدا للدخول اطبق عليه عدد من افراد (الجيش العربي) — وهو جيش الامير عبدالله بن الحسين المرشح لعرش سورية... والقوا عليه القبض مع رفيقيه ولكنهم لم يجدوا معه لا وثائق ولا مال ولا سلاح (وقد كانت برقيات الصحف الاجنبية نشرت انهم قبضوا عليه ومعه الف ليرة استرليني (عداً ونقداً) وحالا أسرع رجال الجيش لاعتقاله وفي نقطة البوليس البريطاني في نواحي سمخ (محطة روتنبرغ) لولا أن وقع خلاف بينهم اذ ان بعضهم رفض تسليم الزعيم الثائر وقالوا بارساله الى عجلون.

اما كيف علم رجال الجيش العربي في الشرق، أو بالاحرى كيف علم رجال الامير، بسفر ابي درة، فهي قصة طريفة ترجع اسبابها الى مدة طويلة.

يعرف القراء قصة الخائن الاكبر فخري عبد الهادي الذي نشرت الشباب والعلم الشيء الكثير عن اخباره الملعونة الفظيعة. فان فخري لما زوده الامير عبد الله والانكليز بالمال والسلاح والرجال، وزوده بعض خوارج فلسطين ببعض رجالهم ايضا، خصوصا من قرية عرابة، لقتال المجاهدين اجتمع قادة الثورة برآسة المرحوم أبي كمال وبحثوا في كيفية معالجة مسألة فخري عبد الهادي فكانت الآراء مختلفة حول الطرق التي يجب اتباعها، الا ان أبا درة، وهو لا يعرف الا الصراحة والجرأة، قال ان الطريق الوحيد هو مهاجمة فخري وابادته مع رجاله وتخليص رجال الامة منه وانقاذ البلاد من أذاه. وقيل عندها إن (المسؤولين) لم يتفقوا على خطة معينة بل فوضوا أبا درة (اذ أن عرابة كانت تابعة لمنطقة قيادته، بان يعمل ما يراه مناسبا) وفي ليلة من الليالي ذوكان مع فخري ٤٧ رجلا، منهم ١١ من تراكسة شرق الاردن و١٨ من رجال الجيش العربي الاردني بالبسة القرويين والباقون من أهل عرابة وبعض المناطق الاخرى هاجم ابو درة على رأس فصيل صغير من رجاله جماعة فخري فقتل منهم ١٧ رجلا وفر الباقون ومنهم فخري الذي اختبأ في بئر قديم فظن المجاهدون أنه قتل الى أن رحل أبو درة برجاله، وقد أصيب منهم ثلاثة بجراح وقتل واحد رحمه الله.

فتنفس فخري على ابي درة لهذه العملية التي قضت على حركة فخري في مهدها. فجعل كل همه مقاومة ابي درة والقضاء عليه. فارسل الجواسيس الى هنا وهناك للاخبار عنه فلما ذهب الى دمشق تضافر فخري مع خوارج فلسطين وعلى رأسهم فخري الجارية، أو النشاشيبي على الايقاع بابي درة والمجاهدين، فارسلوا جواسيسهم الى دمشق يراقبونه، ورغما عن احتياطات ابي درة وكتمانه امر رجوعه الى فلسطين علم خصوم الحق والخوارج برجوعه فدبروا بالاتفاق مع الجيش الانكليزي والقيادة بشرق الاردن، وهي انكليزية، القاء القبض على البطل الزعيم المجاهد كما اوردنا سابقا.

ولما علم زعماء شرق الاردن وشيوخ قبائلها بالقاء القبض على أبي درة اتصلوا حالا بالحكومة الاردنية وسمو الامير وطلبوا ان يكون ابو درة حرا طليقا في المنطقة وأن لا تعمل الحكومة على تسليمه والا فان اهل شرق الاردن لا يمكنهم السكوت على اهانة حرمة ضيفهم. وأمام هذا الضغط الشديد، وخوفا من نتيجة تسليم ابي درة، فهمنا أن الحكومة الاردنية ستسمح لابي درة «بالسكنى الاجبارية» تحت رقابة البوليس في مدينة جرش.

اما أهل فلسطين والمجاهدون خصوصا فقد انزعجوا جداً لخبر القاء القبض على القائد وقد اضربت القدس ويافا وحيفا ونابلس وجنين وغيرها من المدن لدي سماعها الخبر، ولكن النفوس هدأت تأثرتها عندما علمت ان اهل الاردن حملوا حكومتهم على عدم تسليم الزعيم المجاهد.

(خير بما هنالك)

ملاحظة ◆◆◆

وينسفون يومهم ايضا

القدس ٧ اغسطس — اقتحم فريق من المسلحين اليوم مقهى عربيا في وادي الصليب في منطقة حيفا واطلقوا عشرين رصاصة على صالح ابو النيل وولده محمود فقتلا للحال واصيب ثلاثة آخرون برصاصات طائشة. وكان القتيلان قد امضيا مدة طويلة في بيروت ثم عادا اخيرا الى حيفا.

ونسف المسلحون منزلا في احدى القرى في منطقة عكا، واطلقت النار على عربي من اهالي كفر ياسيف.

هياج الاستعمار!

على هذه الجريدة

بلغنا ان السلطات الافرنسية قد صادرت هذه الجريدة في الصومال الافرنسي بالبحر الاحمر اقتداء باختها السلطة البريطانية التي صادرتها في الصومال البريطاني..

وهذا فوق المصادرة القائمة في شرق الاردن وفلسطين وتونس

والغريب ان اسبانيا ايضا صادرت هذه الجريدة في جزر كناريا اي الخالدات، فما اصغر الاستعمار وما احقره

كيف بدأ حزب مصر الفتاة في دعوته الى مقاطعة اليهود؟

وصلتنا قرارات هذا الحزب الناهض المتاصل وهي:

«هال حزب مصر الفتاة تلك الاعمال الارهابية التي يقوم بها اليهود في فلسطين مؤيدين بالانكليز واليهود في جميع انحاء العالم.

وتوشك البلاد العربية والاسلامية ان تقوم بأعمال انتحارية جريئة ضد اليهود الذين يخونون البلاد التي يعيشون على امتصاص دمائها وابتزاز اموالها. وتوافينا الانباء من كل مكان بالاستعداد لحركة قادمة تعيد عن نهائيا مصر الفتاة بدعوة حارة لمقاطعة التاجر والاعمال اليهودية حتى يمكن ان يوضع حد لهذه الجرائم الدامية. وانه لمجرم في حق وطنه كل عربي مسلم او مسيحي بل كل رجل يتصف باخلاق الرجال هذا الذي يدخر وسعا في مقاطعة متاجر اليهود واعمالهم

ولقد دعي مجلس الجهاد لجلسة مستعجلة في مساء الاثنين الماضي لبحث هذه المشكلة واستمر الاجتماع اكثر من ثلاث ساعات ثم اصدر القرارات الآتية: —

١ — على جميع أعضاء مصر الفتاة وانصارها في جميع انحاء البلاد ان يقاطعوا اليهود منذ الآن

٢ — البدء بالدعاية لتنوير الاذهان ضد خطر اليهود في مصر والبلاد العربية

٣ — الاتصال بجميع الهيئات في مصر والدول العربية للاتفاق معها على خطة مشتركة.

٤ — تأليف لجنة لتنظم المقاطعة والاشراف على تنفيذها ودعوة المتطوعين

٥ — مواصلة هذه الدعوة حتى النهاية وعدم ايقافها لاي سبب من الاسباب حتى تنتهي ثورة فلسطين بالانتصار

وتنفيذاً للقرار الرابع للمجلس اجتمعت اللجنة ودرست موقف اليهود بحثت فيما لديها من معلومات عن مساعدة يهود مصر والعالم العربي للصهيونيين الذين يقومون بالأعمال الاجرامية في فلسطين ويذهب ضحيتها الاطفال والنساء والرجال الامنون وقررت اللجنة ما يأتي

١ — عمل احصاءات دقيقة عن الاعمال التجارية والمالية وغيرها التي يسيطر عليها اليهود ونشرها بشتى الوسائل حتى يتمكن الامتناع عن معاملة اليهود

٢ — الدعوة والتحضير لاجتماع كبير تبحث فيه مشكلة اليهود واتخاذ الوسائل كلها

٣ — فتح باب التطوع لعدة آلاف من الشباب للقيام بالدعاية للمقاطعة وتهيئة الرأي العام لها والسهر على تنفيذها وتكوين اللجان بالاقاليم

ولقد قامت اللجنة بطبع عدة آلاف من طلبات التطوع ويمكن الحصول عليها من دار الحزب بالقاهرة او شعبه بالاقاليم وعلى المتطوع أن يرسل طلب انضمامه الى سكرتير اللجنة بدار الحزب مرفقا به طوابع بريد بمبلغ قرشين صاغ في أقرب وقت حتى تتمكن اللجنة من انجاز اعمالها

سكرتير اللجنة: محمود مكي

العرب في اوغندا

كمبالا — ٣٠ يوليو سنة ١٩٣٩

عقدت الجالية العربية بأوغاندا اجتماعا عاما للبحث فيمن يخلف رئيسنا الراحل المحبوب المغفور له الشيخ عبدالله بن عبيد الله جميل الهمداني. وكان عقد الاجتماع ببلدة «فاقا» او غندة برئاسة فضيلة الشريف عبدالقادر بن احمد الجفري العلوي وبعد مداولة الآراء جرى الانتخاب هكذا. للرياسة السيد محمد انعم الابالي وفضيلة الشريف عبد القادر بن احمد الجفري نائبا للجمعية واحمد مراقبيها والسيد محمد ناشر ثابت سكرتيرا للجمعية والسيد محفوظ صالح المكاوي مراقبا ومفتشا للفروع في الخارج والسيد فرج بن محمد النهدي امينا للصندوق ومحرر هذه السطور كاتبا للجمعية وامينا لسرها

اما وكلاء فروع الجمعية في انحاء القطر الاوغاندي فهم السادة. محمد علي الحرازي في (جنجا) واحمد جرهوم في (فاقا) واحمد سعيد في (موسمبانيا) ومحمود بن سالم باصنديق في (برصه) وعبدالكريم اليافعي في موبالي وعبد الله احمد الحطامي في انتيوره ويوسف بن علي الجنيدي العلوي في سلوتي وعبد الله بن سعيد الجابري في اورنغو وعبد الله العيدروس في ترورو وريس بن محمد النهدي في لانغو. ولا يسعني ازاء هكذا الا ان اقدم خالص شكري القلبي على صفحات «شورانا» الاغر لجميع رؤساء الفروع وكافة اعضائها الكرام لتلبيتهم الدعوة الدالة على شعورهم الحي واهتمامهم المبارك بعائلة المرحوم الرئيس الراحل وقد ابدى السيد المكاوي غيرة مقرونة بالعمل كما هو دأبه ابدا حل وخصوصا فيما يتعلق بالشؤون العربية ومما هو جدير بالذكر لحضرة رئيسنا الجديد المحبوب هو اهتمامه الكثير بمكتوبي فلسطين بل وقد فتح باكورة اعماله الرئيسية بجمع تبرعات لفلسطين وفقه الله والجميع والسلام عليكم.

كمبالا اوغانده

عيد سلوم باقيش

كاتب الجمعية وامين سرها

العلم — وفقهم الله واخذ بأيديهم وأعانهم على خدمة الامة العربية والوطن

يدوسونهم بحذائهم

نشرنا غير مرة كيف ان سيارات الجيش البريطاني تدوس المارة من العرب عمدا

ونقتل الآن عن اعداد الاسبوع الماضي من جريدة الدفاع الصادرة بيافا الجنايات الآتية:

١ — بينما كان السيد موسى خليل موسى من قرية عاقر عائدا من الزملة في طريقه الى القرية صدمته احدى سيارات البوليس الاضافي اليهودي فاصيب بجراح في رجله

٢ — بينما كانت احدى سيارات الجيش سائرة بشارع الملك فيصل ولدى وصولها الى ملتقى شارع جمال باشا بالشارع المذكور صدمت احدى سيارات التراك صدمة عنيفة فاصيب التراك باضرار جسيمة

٣ — في الساعة الخامسة من مساء أمس صدمت سيارة البوليس رقم ٤٥٧ شخصا عربيا يدعى ابو العبد بشارع المحطة صدمة شديدة سقط على اثرها مغمى عليه. وقد تركه من كان في السيارة «وانصرفوا بدون ان يسعفوه»

٤ — بينما كان السيد محمد احمد بنات من يافا يسير في الساعة الحادية عشرة من صباح امس في ساحة السراى تصحبه بعض السيدات من افراد اسرته يحملن جاجيات اشترينها من سوق اسكندر عوض، صدمته سيارة كان يسوقها جاويش المباحث الجنائية صدمة عنيفة القت به كان يحمله الى مسافة بعيدة وسقط هو امام السيارة واصيب بعدة جراح مختلفة في انحاء جسمه واغمى عليه وشوهد والدم يتدفق من جراحه

للسيد الشيبي بجاوا

ترجو كم ارسال عنوانكم الجديد بخط عربي وافرنجي واضح، وقد استلمنا قيمة اشتراكم ولكم التحية الخالصة

مولود سعيد

رزق حضرة الاستاذ محمد عبد الرزاق افندي خطاب من موظفي الجمارك العامة بالاسكندرية بغلام سماه «سمير» جعله الله مباركا

انسانية الانكليز

وانسانية الاميركان

قرأنا افتتاحية لجريدة النهار الغراء بقلم صاحبها الاستاذ الكبير جبران بك التويني نائب بيروت الوطني الشهير قال فيها تحت عنوان انسانية الانكليز وانسانية الاميركان

«في مياه بيروت باخرة عليها عدد من اليهود المهاجرين، ارادوا انزالهم خلسة لتهريبهم الى فلسطين. ومثل هذه الباخرة بواخر عديدة تطوف مياه العالم حاملة مهاجري اليهود فلا يسمح لها بانزالهم للشواطىء

ولاشك ان حالة هؤلاء المشردين جديرة بالشفقة من الوجهة الانسانية، فلماذا يريد الانكليز ان يرغموا فلسطين والاقطار المجاورة على خدمة الانسانية في اشخاص هؤلاء المشردين؟

ولماذا لا يسمحون لهم بالنزول في مستلكاتهم الشاسعة الواسعة، اذا كانوا يشفقون عليهم؟

ولماذا يقفلون دونهم ابواب بلادهم وابواب مستعمراتهم ويخصون فلسطين بهذه النعمة؟

حقيقة ان الانكليز «انسانيون»..

ولكن انسانيتهم في السياسة تظهر بحقيقتها فيصبحون «انسانيين» على حساب سواهم ويطلبون اليه ان يخدم الانسانية وهم يعطون النصائح ويتفرجون!

لقد صدق الشاعر العربي حين قال:

«جدح جدين من سويق غيره»!.

وما يقال عن الانكليز في هذه الناحية يقال مثله عن الاميركان، فانهم يريدون من العرب ان يفتحوا أبواب فلسطين لليهود. يدخلونها مشردين فيصبحون فيها أسياداً مسيطرين.. وقد بلغ من سعي الاميركان في سبيل هذه الغاية انهم ضغطوا على حكومة انكلترا ضغطا شديدا، أثناء انعقاد مؤتمر لندرا لدرس قضية فلسطين، فحولوا اتجاه السياسة الانكليزية التي كانت بدأت تتجه الى انصاف العرب!..

فاذا كان هذا مقدار عطفهم على اليهود، فلماذا أقفلوا ويقفلون شواطئهم في وجه الذين تطوف بهم البواخر على العالم يلتمسون مأوى يأوون اليه؟ ولماذا رفضوا استقبال الباخرة التي غادرت «همبورغ» منذ أشهر، قاصدة الى اميركا، فلما رفضت اميركا قبول ركابها اليهود، انتحر منهم فريق، وهدد الباقي بالانتحار، ومع ذلك أصرت «اميركا الانسانية» على ارجاعهم من حيث أتوا؟..

بل لماذا تقفل اميركا ابوابها في وجه المهاجرين وتحدد عدد الذين تسمح لهم بالدخول الى أراضيها كل سنة بمقادير معينة بينما هي تطلب ان تكون فلسطين مفتوحة الابواب لقبول اليهود القادمين بالالوف من الآفاق؟

«جبران التويني»

الامير أيضا ◆◆◆

والشاهبندر والنشاشيبي واليهود!

تلغراف للشركة الالمانية

عمان في ٣ اغسطس — تقول جرائد تل أبيب ان الدكتور شهبندر الذي مثل دورا رئيسيا في مناهضة الكتلة الوطنية في سورية دعا حزب النشاشيبي في فلسطين الى مؤتمر يعقد في القاهرة للبحث في مسألة المناداة بالامير عبد الله ملكا على سورية. ومن المعلوم أن النشاشيبي يعتبر في الاوساط الوطنية العربية الفلسطينية «عدو الشعب رقم واحد» وترى هذه الاوساط انه ليس في الشرق القريب كله عربي وطني يؤيد ترشيح الامير عبد الله الذي هو أمير تابع لانجلترا ويعيش باموال الانجليز ومهمته أن يضع سورية تحت نفوذ الانجليز. ومما يذكر ان الملك ابن السعود صرح منذ سنة ١٩٣٨ انه لا يطيق توسيع سلطان الامير عبد الله الهاشمي فالناس يرقبون التدابير التي سيتخذها الملك ابن السعود ضد مساعي انجلترا التي تستخدم في سبيلها عبدالله والشهبندر والنشاشيبي واليهود في فلسطين

دفاع سمج وقح

لندن في ١٩ يوليو — كتب الي جريدة التيمس مراسلها الدبلوماسي يقول ان اذاعة برلين العربية لا تزال تنشر التهم المختلفة في حق الجنود البريطانية في فلسطين. لكن مقدار الصدق في هذه التهم يتجلى بأعلانها في ١٣ يوليو ان الجنود ارتكبت فظائع هائلة يوم ٢١ يونيه في قرية بيت عنان اثناء البحث عن اسلحة. فأوضح المراسل ان ما حدث فعلا هو ان أهالي بيت عنان خطفوا رجلين من أهالي قرية اخرى. ولما زار الجنود بيت عنان يوم ١٩ يونيه وجدوا الرواية صحيحة وان الرجلين المخطوفين قد أحيلا الى عبدالقادر الحسيني قائد الثوار فأخذهما الى بيت عنان. ولما زار الجنود هذه القرية ٢٠ يونيه وجدوا أن الرجلين المخطوفين قد قتلا بصورة وحشية

وعرف زعماء بيت عنان ان اشتراكهم في الجريمة قد انكشف فعجوا بأنفسهم لكنهم حاولوا اخفاء جرمهم بارسالهم عريضة الى المندوب السامي شحنوها مزاعم واختلاقات عن الجنود مثل ضربهم للنساء واساءتهم معاملة الاولاد

هذه هي الوثيقة التي استخدمتها محطة اذاعة برلين دون ان تهتم في التحقيق عن الوقائع الصحيحة. فالواقع ان الجنود لم يفعلوا شيئا ضد القرويين ولا احدا صيب بتعذيب اللهم الا المسكينين الذين خطفا وقتلا بذلك الشكل.

وقد تمشت اذاعة برلين في المدة الاخيرة على خطة جديدة مؤداها ان تصف الاعمال الوحشية المقول ان الجنود الانجليز ارتكبوها. ثم يقوم شخص غير مسمى متكلما بالعربية ويؤكد انه شهد اقتراف الجريمة. ولا شك ان الطلبة العرب في المانيا قابلون بوسائل الاقناع المختلفة ان يمثلوا امام المحاكم كشهود عيان

العلم — ما دمتم أبرياء من ارتكاب الفظائع فلماذا تتهربون من تأليف لجنة التحقيق المحايدة؟

أما عبد القادر الحسيني فقد قتل خونة وطنه الذين يتجسسون لكم أيها الاعداء، وهذا من حقه، بل لو ان عبد القادر أمسك بك انت أيها الكاتب الجبان الكذاب وقطع رقبتك لكان ذلك من واجبه القطعي ومن أبسط حقوقه

وأما أنتم فتقتحمون أوطان الناس وتنهبونها وتذبحون الذين يدافعون عن أنفسهم وبلادهم وأعراضهم، ثم تنكرون جرائمكم بنذالة وسفالة، فيا للعار على مدنيتكم.

عد التهم المشوهة

وقسوتهم الوحشية

نشرت جريدة الجهاد الصادرة في يافا منذ اسبوع الخبر الآتي:

عقدت المحكمة العسكرية صباح اليوم جلسة ونظرت في قضية السادة الاطفال عبد حسن يوسف ومحمود علي العمري وتوفيق سليم اغنيم من مدينة يافا والمتهمين بحمل سلاح ناري يوم ٢٨ — ٥ — ٣٩ وقد بكر في الحضور الى المحكمة الاستاذان جورج صلاح والياس ناصر للدفاع عنهم وبعد ان استمعت الى شهادة النيابة ومرافعتها واقوال الدفاع قررت الحكم على الاول بالسجن سبع سنوات وجلده ٢٤ جلدة وعلى الاخرين بالسجن ستين وجلدها ١٢ جلده

الشورى — بدلا من ان يقف رئيس المحكمة اجلالا لسالة هؤلاء الصغار في سنهم الكبار في رجولتهم وبدلا من ان يحيي جهادهم حكم عليهم بهذه الاحكام القبيحة القاسية، ثم حكم بجلدهم، قطع الله ايدي الذين ضربوهم والذين امروا بهذه الجريمة، واي جريمة أفظع من الاعتداء بالجلد على مجاهدين بل على اطفال، فيا ويل المدنية من عدالتكم الوحشية

بيان عن أفاعيل الاستعمار بفلسطين

تصدره لجمعية الدفاع عن فلسطين في بغداد

البيان الاول يوجه الى الحكومات والشعوب العربية

مضى على فلسطين العربية ثلاثة أعوام ونصف عام وثورتها محتدمة الاوار، متأججة النار، وكابدت فلسطين ولا تزال أعظم ما يكابده شعب ينشد حريته من تضحيات جسيمة وخسائر في الأنفس والأموال والثمرات.

ولقد حفلت هذه الحقبة من تاريخ البلاد المقدسة بأروع أنباء البطولة والرجولة والشجاعة والصبر من جهة العرب وباقسى وأفظع وابشع أساليب الفتك والتدمير والبطش والتعذيب من جهة خصومهم، ورأت الانسانية في فلسطين مأساة قل ان تجد في حقب الدهر مثيلا لها. فكم من قرية زالت معالمها، وكم من بيوت تهدمت وكم من دور نسفت ومزارع أحرقت، وغرامات فرضت.

وكم من رضيع فقد أمه، وكم من ام ثكلت ولدها وفي السجون ستة آلاف سجين او يزيدون وتحت اطباق الثرى ١٥ الف شهيد او يفوقون.

وبعد هذا كله سلوا ابطال فلسطين ومجاهديها هل فت هذا في عضدهم؟ وهل اوهن قواهم اونهنه من عزائمهم؟

ان اخبار معاركك الدامية وانباء استباق العرب الى الاستشهاد وورود حياض المنية، وخوض غمرات الجهاد لتدل على ان اخواننا في البلاد المقدسة ماضون غير وانين ولا مقصرين وهم بهذا يقومون بفرد هم بواجب الامة العربية جميعها في الدفاع عن مفتاح الجزيرة وعنق بلاد العرب.

لقد اجمعت شعوب العرب، وتعالت أصوات حكوماتهم بالاحتجاج على سياسة بريطانيا في فلسطين واستنكار ما يقترفه الاستعمار فيها وباعتبار ان قضية فلسطين انما هي قضية الاقطار العربية كلها، وسمعت جنيف ولندن والقاهرة اصوات الدول العربية تتصاعد ناهيك المذكرات العديدة والاحتجاجات المتالية، فهل حمل هذا الحكومة البريطانية على ان تكف عن حكم البلاد بالنار وحملها على تبديل سياستها الجائرة. وهل اقامت للعرب شعوبا وحكومات وزنا ورعت لصيحاتهم حرمة؟

لقد تعددت حوادث القنابل، حتى أمس وأول أمس ومنذ أسبوع انفجرت في حيفا وفي سوق الخضار قنبلة أردى عدة ضحاياها وجرحاها على الثمانين استشهد منهم ست نساء وخمسة أطفال. وليست تلك القنبلة بالاولى التي تنفجر في سوق الخضار فقد اطلقت قبلها عدة قنابل في المكان ذاته والمكان على مقربة من دائرة البوليس العامة في حيفا.

فاين عيون السلطات واين تدابيرها التي اتخذتها لصيانة أرواح الامنين؟

ان العرب يعتبرون السلطة البريطانية مسؤولة عن استمرار الحال واصرار اليهود على عدوانهم فهي فضلا عن كونها مسؤولة بصورة عامة عن الكوارث النازلة بسبب سياستها الخاطئة في فلسطين فقد غضت الطرف عن جرائم الصهيونيين ودليلنا على ذلك [illegible]

انها لم تعتقل واحدا من اليهود بسبب القنابل مع أن من الف عربي يملأون السجون. ولم تجعل زعيما صهيونيا عاما ولم تنسف يهوديا مع ان زعماء العرب كافة مشردون وما لم تحل جمعية ولم تلق تنظيما مع انها حلت اللجنة العربية العليا وجميع اللجان القومية. ولم تقرض على الصهيونيين بسبب هدم الحوادث غرامة ولم تفتش يوما عن السلاح الذي يكدسون دائما هذا لانواع الشكال لانه من الاسباب

أيها العرب، هذه هي حال اخوانكم في فلسطين فما بالكم تقاعستم عن نجدتهم؟ وقصرتم في مظاهرتهم؟ او تطرق اسماعكم انباء الويلات النازلة بهم فلا تهز مشاعركم ولا تحرك قلوبكم ولا تطلق ايديكم في البذل والمعونة وقد علم الله انهم انما يدافعون عن مقدساتكم ويذودون عن كرامتكم، ويصونون اهدافكم. وقد رفعوا رؤوسكم بشجاعتهم، وخطوا اسطر الشرف والمجد في تاريخكم وانبتوا للكون ان حفنة من ابطال العروبة تستطيع أن تفعل العجائب وتأتي بالمدهشات في سبيل كرامة العرب ومستقبلهم.

يا أصحاب الجلالة ملوك العرب: هل نسيتم فلسطين؟ وياحكوماتهم هلا (تستأنفين السعي في سبيل فلسطين وهل يصح ان تقفي مكتوفة الايدي امام أبناء الدماء العربية المسفوحة، واللحود المفتوحة، والاشلاء المتناثرة والجماجم المحطمة، والمشانق المنصوبة والقرى المهدومة، والدور المنسوفة، والقنابل الفاتكة..؟

عار علينا معاشر العرب أن يظل وزننا ضئيلا، وكرامتنا مثلومة ونن ينسامع الكون أنباء العدوان الفظيع على اخواننا، وقرة أعيننا، ثم لا تخرق اصماخه صيحاتنا وابناء نجدتنا، ومظاهر شهامتنا ووفاءنا لعربيتنا.

ان اللجنة العليا لجمعية الدفاع عن فلسطين في العراق تناشد كل ذي وجدان سليم وعاطفة صادقة وضمير حي ان يرفعوا الصوت عاليا في تأييد عرب فلسطين واستنكار ما يحيق بهم والاحتجاج على بريطانيا التي ترمي الى اذلالهم واستطاع التساهل مع اليهود المعتدين الاشرار.

وهي في الوقت ذاته تدعو الى مديد المعونة المادية ومضاعفة البذل، في ذلك تضميد للجراح ومسح للكلوم، وتخفيف للويلات واذا كانت الظروف حائلة دون مشاركتنا حراس البلاد المقدسة وسدنتها في الدفاع عنها فلا أقل من ان نجود بالمال نسعف به عائلة منكوبة واما تكلى وشيخا محطما وولدا يتيما ومجاهدا جريحا...

أيها العرب: هلموا الى نصرة فلسطين، في الانتصار لها مقياس تضامنكم مع اخوانكم واخلاصكم لقوميتكم وتقديسكم لاهدافكم. (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم)

اللجنة العليا العراقية
للدفاع عن فلسطين في بغداد

مضايقة المسلمين

في قنصلية مصر بالقدس

تكررت شكايات أهل فلسطين من العراقيل التي يجدها العرب فقط في قنصلية مصر بالقدس الشريف وهي لا تعطي العربي وثيقة السفر الا بشهادات وكفالات وبشروط جعلت السفر لمصر مثل المستحيل وان ظفر أحد التجار بالاذن بدخول مصر بعد الف عذاب أخذت منه القنصلية رسما كاملا عن ستة وجعلت الاذن لسفرة واحدة قد لا تتجاوز أسبوعا. وقد بلغ الرسم ٧٠ قرشا مصريا فياللهول

جريدة السياسة الاسبوعية

كنا جماعة نتحدث في ادارة الشورى، فدار الحديث عن جالة جريدة السياسة بعد ان تركها الدكتور هيكل باشا وذير المعارف فقال العلامة الشيخ محمد عبد اللطيف دراز عضو مجلس النواب «لا علاج لجريدة السياسة إلا بخروج هيكل باشا من الوزارة»!

فقال آخر: ويوهل يمنع هيكل باشا نشر اعلانات الانكليز واليهود وينشر بدلها فظائع الانكليز واليهود بفلسطين؟ فلم يرد على هذا السؤال احد.

سعيد بك ثابت

وحملة جرائد الفساد عليه

بغداده أغسطس ١٩٣٩ — لمراسل فاضل كان المجاهد العربي السيد سعيد بك ثابت أحد أبطال الوطنية العربية في العراق والنائب الشهير قد تكلم في المجلس النيابي ضد بعض خونة البلاد العربية، والى القراء ما كان من المغرضين والرد عليهم، نقلا عن جريدة البلاد الغراء قالت:

«انا لنعجب من بعض صحف القطر الشقيق لبنان اساءتها فهم الكلمة المخلصة النزيهة التي قالها سعادة الوطني المجاهد والعربي الغيور السيد سعيد ثابت النائب الموصل في مجلس النواب في اثناء النظر في بعض الشؤون المتصلة بالاقطار الشقيقة فاستنكر السيد سعيد ثابت بعض ما يصدر عن ضعاف الاخلاق والمسيئين من اللبنانيين من الحركات والتصرفات التي لا تتفق وعروبة لبنان وهزاياه القومية الرائعة وتضر بالمصلحة القومية العامة. فلم تكد تنتشر هذه الكلمة حتى اتخذتها بعض صحف لبنان وسيلة للحملة على الرجل العربي وغيرته، ولا نستكثر انتهاز هذه الفرصة على بعض الصحف اللبنانية التي تستوحي هدف المستعمر في ما تكتب. ولكن قد كبر علينا أن نجد الزميلة المحترمة «النهار» البيروتية طليعة الصحف القومية في القطر الشقيق تذهب في هذا الوهم — من غير قصد بلا شك — وتحسب أن السيد سعيد ثابت قد جرح لبنان الصميم في عروبته بينما كل ما اتاه النائب العراقي السيد سعيد ثابت أنه حمل بتلك المناسبة في مجلس النواب على المسيئين من المنتمين الى لبنان ولبنان العربي الصميم براء منهم بمعنى أن سعادته لم يفعل أكثر مما يفعله الاستاذ الكبير جبران تويني صاحب (النهار) الوضاح من فضح أغراض المسيئين من اللبنانيين في فجر كل صباح من (نهاره) فليس من الحق في شيء الذهاب مع الوهم وتناسي فضل سعيد ثابت في خدمة العرب والعروبة. وقد أفنى الرجل شبابه وكهولته في هذا الميدان القومي وكان في عمله في طليعة المفادين الصابرين

العلم — للعربي أن يثني على كل مخلص عربي — كما أن له أن يحمل على كل خائن ينتسب الى العرب، فاذا كان سعيد بك ثابت قد استهجن مسلك شذاذ لبنان وهو عراقي فيجوز لابن لبنان أن يحمل على أي شاذ عراقي. وليس لاحد أن ينتقد من يقوم بهذا الواجب وحيا الله سعيد ثابت وبياه

ماكنة الكتابة العربية

ومن الذي ابتكرها؟

نعيا في العدد الماضي المرحوم سليم افندي حداد ووصفناه بأنه أول من ابتكر آلة الكتابة العربية «التيبرايتر»

وتصحيحا لذلك نقول إن أول من أبرز آلة الكتابة العربية هو المرحوم فيليب افندي واكد «والد الاستاذ جورج بك واكد الموظف بسكرتارية رفعة رئيس الوزارة المصرية» وكان ابرازها في سنة ١٩٠٠ وكان اسمها ماكنة «الهلال».

وأما عمل المرحوم سليم افندي حداد فكان ان أدخل بعد ذلك تحسينات على آلة الكتابة، رحم الله الفقيدين وخلد ذكرهما

معتلون

القدس في ٤ أغسطس — لمراسل الاهرام الخاص — تجددت حوادث اطلاق الرصاص على الاحياء اليهودية في القدس ليلة أمس بعد ان كانت قد انقطعت منذ مدة طويلة وقد دام اطلاق النار على هذه الاحياء نحو نصف ساعة وأسرعت قوات من الجنود ورجال البوليس الى مقاومة المعتدين

العلم — مكاتب الاهرام بفلسطين هو عجاج نويهض الذي انقلب أخيرا وأصبح يلقب المجاهدين بالمعتدين فيا للاسف

ماذا تصنع فرنسا في سورية

مع الفلسطينيين؟

دمشق في ٤ اغسطس —

كتبت لكم منذ عشرة ايام ولا ادري هل وصلكم كتابي ام لا فاين قلمك يا ابا الحسن يفرج عنا كربتنا واين صوتك الداوي ينبه السياسة الافرنسية الى سوء معاملة الفلسطينيين في الشام، فالرقابة علينا يعجز القلم عن وصفها والشبالك التي تحاك للقبض علينا شديدة وكثيرة والآن يوجد في سجون المزة والقلعة وادارة البوليس عشرات من الفلسطينيين يعانون الذل والهوان فلا غطاء يلتحفون به في السجن الا البق ولا فراش إلا الارض والاكل الرديء والبق والبراغيث والرطوبة والعفونة والقذارة وعدم السماح بالزيارة وان زارهم فلسطيني زجوه معهم ولا ذنب لهم إلا انهم دخلوا البلاد بدون جواز سفر

وقد صدر المفوض السامي الافرنسي مؤخرا امرا يقضي بسجن كل فلسطيني لاجيء بدون جواز سفر وان امر الافراج عنه معلق على قرار من المفوض نفسه والطريقة التي صاروا يتبعونها انهم عندما يقبضون على الفلسطيني يرجونه في سجن القلعة بدون محاكمة ثم يرسلون اسمه الى المفوض السامي والمفوض يرسله الى القنصل الانكليزي والقنصل يرسله الى حكومة فلسطين لترى رأيها في طلب تسليمه او عدمه وفي كل هذه المخابرات يبقى السجين سجينا الى اطول مدة فاذا طلبته حكومة فلسطين ابقوه مسجونا للتحقيق أو للتسليم. والا بعد هذا السجن الطويل اما أن يخرج من البلاد أو يعين له مكان اقامة جبرية، ويوجد الآن في السجون تسعون شخصا لكل شخص ملف خاص وقضية خاصة واكثر من عشرة اشخاص مطلوب تسليمهم. وقد بلغنا ان حملة كبيرة ستشتد في هذين اليومين للتضييق علينا والقبض على من يمكن القبض عليه بمساعدة القنصل الانكليزي وجواسيسه والخوارج وجواسيسهم

وقد مضى على الاستاذ عزت دروزة حوالى الشهرين ولم يقدم للمحاكمة بعد، ومن يقع في الفخ من العاملين يصيبه ما اصابه واسماء اقاربك في رأس القائمة والخلاصة ان هذا التعذيب وهذه المرمطة اصبحت لا تطاق فاذا نصنع؟

العلم — لا شيء إلا الصبر والثبات امام الظالمين الذين سيأخذهم الصيحة ان شاء الله فيصبحوا عبرة مما اجترحت ايديهم نادمين

الامير عبد الله

لن يكون ملكا في سورية

وسيبوء الشاهبندر وأضرابه بالخيبة

دمشق في ٤ اغسطس — نقطع عن المقطم بما يؤخذ من أخبار وردت من عمان أن الامير عبد الله ينوي أن يتخلى عن امارة شرق الاردن لانه الاكبر لكي يستطيع أن يستولي على عرش عربي ويرجح أن يكون هذا العرش في سوريا وتجري الآن دعاية انجليزية واسعة النطاق من اجل انشاء النظام الملكي

وقد وصل أمس الى دمشق فؤاد باشا الخطيب مستشار الامير عبد الله وابن عم رئيس مجلس المديرين في سوريا فأدب له الدكتور شهبندر مأدبة وتبودلت الخطب في هذه المناسبة فانبى الدكتور شهبندر في خطبته على الملك حسين ملك الحجاز السابق وعلى الامير عبد الله وانتقد اعمال الارهاب التي يقوم بها الثوار العرب في فلسطين انتقادا شديدا وينشر الدكتور شهبندر دعاية كبيرة في سوريا للامير عبد الله!

العلم — أيصف الشاهبندر المجاهدين بفلسطين «بالارهابيين»؟ ويتقدم بدلا من أن يستجين فظائع الانكليز؟ ثم بعد هذا وذاك يرفع رأسه أمام الناس؟؟

معركة في «رام الله»

بقيادة رفيق الجريس القائد العربي النصراني

المجاهدون يسقطون طائرتين انكليزيتين ويهزمون الاعداء

الجيش ينتش القرى والكنائس ويرتكب الفظائع ويعتقل ١٥٠ شخصا بينهم كاهنان

القدس في ٣ — وقعت في جوار قرية الطيبة (قضاء رام الله) معركة شديدة

فقد علمت قيادة الجيش في القدس أن القائد الشجاع السيد رفيق الجريس، المجاهد العربي المسيحي، والمساعد الاول للمجاهد الكبير الشيخ عبد الفتاح قائد منطقة رام الله، موجود على رأس فريق من أخوانه في الجبال المحيطة بقرية الطيبة. وعلى أثر ذلك زحف مالا يقل عن الفي جندي مجهزين بالبنادق والمدافع الرشاشة والمدافع الجبلية والقنابل اليدوية والبنادق السريعة الطلقات تصحبهم سيارات الاسعاف واللاسلكي والدبابات والسيارات المصفحة وتحلق فوقهم تسع طائرات لحمايتهم وتعين مواقع المجاهدين العرب

ابتداء المعركة

وبينما كان هؤلاء الجنود يسيرون متجهين نحو الجبال العالية بقرية الطيبة اذا بالمجاهدين يفاجئونهم برصاص بنادقهم ومدافعهم الرشاشة ويوقعون الذعر في صفوفهم، وللحال ترجل الجنود من سياراتهم، ونصبوا هدافعهم تجاه أشجار الزيتون الكثيفة التي تظلل تلك الجبال وأخذوا يصبون نيرانها على المجاهدين العرب الذين اتخذوا من الصخور الكبيرة واشجار الزيتون المتلاصقة متاريس واستحكامات لهم

وكانت الطائرات في تلك الاثناء قد اكتشفت مواقع المجاهدين فاخذت تقذفهم بنيرانها الحامية، كما أنها تبادلت إشارات اللاسلكي مع قيادة الجيش الزاحف معينة مواقع الثائرين

وبدأت قوات الجيش في تطويق تلك المنطقة من جميع الجهات محاولة تضييق نطاق الحصار على المجاهدين لتقضي عليهم او لتتمكن من القاء القبض عليهم

ولكن المجاهد السيد رفيق كان قد فطن لتلك الخدعة الحربية البارعة، فامر رجاله بان يتفرقوا في امكنة مختلفة ويقطعوا طريق الجنود ويمنعونهم من اتمام التطويق كما يريدون

أسقاط طائرتين

ونفذ المجاهدون اوامر قائدهم بدقة وتابعوا حمى نيرانهم على الجنود الذين اخذوا يتساقطون في ساحة المعركة الواحد بعد الاخر. وعندما رأى المجاهدون طيارتين انكليزيتين قد سقطتا بالقرب منهم وقد اشتعلت فيهما النيران استبسلوا استبسالا عجيبا واخذوا يحومون على بطونهم نحو الجنود وهم يتابعون ايقاع الاصابات بينهم بكثرة

وبعد ان دامت المعركة اربع ساعات اضطر الجيش الى الانسحاب تاركا وراءه عددا كبيرا من القتلى والجرحى وكميات من البنادق والمسدسات والذخائر الحربية الا ان الجنود كانوا متأكدين ان القائد السيد رفيق قد اصيب بجراح شديدة الخطورة في شتى انحاء جسمه، وان رفاقه المجاهدين حملوه الى مكان امين لحاولوا تضميد جراحه ومنع نزيف الدماء منها

فظائع الجيش

ودخل الجنود قرية الطيبة ليفتشوها بحثا عن القائد الجريح، فتوجهوا حالا الى كنيسة الروم الارثوذكس ثم كنيسة اللاتين، وقاموا بتفتيشهما بعنف شديد ثم تابعوا تفتيش بقية بيوت القرية وكانوا يقومون اثناء عمليات التفتيش بأمور كثيرة عرفت عنهم وعرفوا بانهم يرتكبونها دائما لدى تفتيشهم أي قرية أو مدينة أو بيت عربي.

اعتقال ١٥٠ رجلا

ولما لم يجدوا القائد الجريح في القرية اعتقلوا مائة وخمسين رجلا من الاهالي، بينهم كاهنا الروم الارثوذكس واللاتين واستاقوهما أمامهم مشيا على الاقدام الى معسكر الجيش في رام الله حيث وضعوهما في السجن الذي هو عبارة عن بئر

وقد كان لتصرفات الجيش هذه أسوأ الاثر في كافة الاوساط العربية، ولا سيما المسيحية منها التي استنكرت بشدة أقدام الجنود على انتهاك حرمة الكنائس وتفتيشها واعتقال الكهنة الافاضل.

أما القائد الشجاع السيد رفيق الجريس فقد أصيب فعلا بجراح خطيرة. ولكني أستطيع التأكيد انه لا خطر على حياته مطلقا شفاه الله.

قوة تجهد فلسطين

وقائد مسيحي آخر

عمان في ٣ أغسطس — تدل الاخبار الواردة من فلسطين على أن الحركة الثورية العربية تعاظمت اخيرا في جميع انحاء البلاد ولا سيما في الجنوب فالاخبار الواردة من الخليل تروي معارك عديدة بين الجنود الانجليزية والعصابات المسلحة. وقد صمتت المقامات الرسمية عن هذه الوقائع ولم تذكر عنها سوى النذر اليسير ويدير الاعمال الحربية الان في مقاطعتي بيت لحم والخليل ثلاثة من زعماء العرب يتعاونون تعاونا تاما حتى انه كان من العسير على الجنود الانجليزية أن تدحرهم. واحد هؤلاء الثلاثة فؤاد نصار وهو شاب عربي مسيحي من الناصرة يعرف باسم ابو خالد وكان قد انضم ايضا الى الحركة الوطنية سنة ١٩٣٦ ولم يعد الى فلسطين إلا اخيرا. وجاء اليها من سورية ومعه ١٥٠ مجاهد ويقال ان رجاله مجهزون بأحدث الاسلحة افضل تجهيز وان لدى الثوار في المقاطعة الجنوبية بعض الرشاشات

حركات المجاهدين

انفجار لغم تحت سيارة يهودية في المنطقة الشمالية فجرح السائق ومساعده جراحا شديدة. واصيب كونستابل بريطاني بجراح من جراء انفجار لغم آخر بالقرب من يافا.

وجاء من يافا انه اصطدمت سيارة يهودية عند الكيلو ٣٣ على خط السكة بين اللد والقدس بعربة النزولي التي كانت تحمل دورية من الجند، وقد أصيب الجندي الذي كان يسوق عربة النزولي بجراح خطيرة في رأسه وأصيب ثلاثة من اليهود الذين كانوا في السيارة بجراح مختلفة، وقد نقل الجريح الى المستشفى في الرملة، ونقل الجندي فتاة يهودية أصيبت بجراح خفيفة الى مستعمرة خلده وأصيبت النزولي والسيارة اليهودية باضرار جسيمة

وانقلبت سيارة عسكرية بالقرب من مركز بوليس قرية قطرة العربية وقد أصيب الجندي الذي كان يقود السيارة بجراح خطيرة، ونقل الى المستشفى العسكري في صرفند

وجاء في ملحق هايوكر انه عند منتصف ليلة أمس هوجم مخيم المكافي الواقع بين تل ابيب ومستعمرة هاتكفا بالرصاص، وقد اصاب الرصاص المهاجمين بعض بيوت الحي المذكور كما اصاب مركز الخفراء الذين اجابوا على اطلاق النار بالمثل، وفي الصباح ذهبت قوة من البوليس للتحقيق فعثرت على جداء وبقع دماء في المكان الذي اطلق منه الرصاص. اطلقت النار ايضا على جباب بزير الواقعة في اطراف تل ابيب، وقد اجتيب عليها بالمثل.

al-Alam (Cairo) Vol. 3 No.103-118, April 26 - August 30 1939

متفرقات

حزب مصر الفتاة

يقوم بأعمال عظيمة

لا يزال حزب مصر الفتاة في الديار المصرية هو ورئيسه البطل المناضل المجاهد الاستاذ احمد حسين ، وجريدة الحزب مصر الفتاة الغراء . وأعضاء الحزب الابرار والفروع في أنحاء المملكة المصرية يقومون بالاعمال العظيمة الجريئة لخدمة قضية فلسطين التي هي ميزان قوة العالم الاسلامي وقيمته في واقع الامر . ونجد هؤلاء الابطال جميعا في اتساند فلسطين واعلاء كلمتها بشدة وحزم يبشران بالخير . ويبشان الامة الاسلامية بعد اليأس ، بأن الاسلام لا يزال في خير

فرئيس الحزب الاستاذ احمد حسين الوطني الكبير الصلب يسطر أشد المقالات وأعظمها ، ويفيض لسانه وقلبه بأبلغ الخطب وأروعها في سبيل فلسطين وفضح الانكليز الذين ظلموها واحلة على اليهود الذين تكبوها ، وقد عاهد الله على تخصيص نفسه وحياته وماله وكل ما يملك من قوة في سبيل تخليص فلسطين

وتنشر جريدته الجريئة مصر الفتاة الفصول الضافية عن فلسطين وفظائع اليهود ، وتنشر رسوم الفظائع الانكليزية وأعمال التخريب والتدمير التي يرتكبها الجيش البريطاني في البلدان والقرى العربية ، وتنشر رسوم الشهداء والمعذبين وتحمل على الانكليز حملات لم يسبق مثلها في مصر حتى الامس القريب .

ولجان الحزب تقوم في انحاء البلاد المصرية بالمظاهرات من اجل فلسطين ومطاردة اليهود الذين يساعدون يهود فلسطين وينسون انهم يعيشون في مصر ومن خير مصر الشفيقة الكبرى لفلسطين

ويغشي اركان الحزب المساجد والجوامع ويخطبون عن نكبة فلسطين وينشرون مظلمة المسلمين المذبوحين والمنسوفة بيوتهم والمخربة قراهم ومساكنهم ويحمل لمعضاء الحزب وشبانه في بعض المدن المصرية الاضطهاد من البوليس الذي كأنه خصص نفسه لحماية اليهود واعوان الاستعمار الانكليزي في مصر وفي غيرها !

وتعاتب جريدة مصر الفتاة الصحف اليومية التي تغفل نشر الحقائق عن فلسطين وتنشر دعاية اليهود وتهدد هذه الصحف بالفضيحة لأنها تركب هذا الجرم مقابل اجور اعلانات دكاكين اليهود ، وترد على الصحف التي تنشر دعاية اليهود وتهتك سترها وتذيع خباثتها .

والخلاصة ان القضية الاسلامية العامة في البلاد المصرية قد كسبت بتأييد حزب مصر الفتاة لها نصيراً عظيما جريئاً سيعم نفعه اقطار الشرق جميعا ان شاء الله

فنحن نذيع هذه البيانات المختصرة عن جهاد حزب مصر الفتاة وجريدته وشبابه الباسل داعين الى الله ان يوفقهم ويمتع الشرق والاسلام بثمرة جهادهم

يقتلون أعوانهم

لا رحمهم الله

كان الانكليز قد أذاعوا في الاسبوع الماضي في بلاغ رسمي انهم قتلوا عشرة من الثوار بين الخليل وبئر السبع ، وصحة ذلك ان الانكليز بعد أن انهزموا تلك الهزائم الشنيعة في تلك الجهة أمام المجاهد الجولاني الذي أسقط طياراتهم وفتك بعسكرهم ، جمع الانكليز بعض الفلاحين وسلحوهم وأفهموهم أن يتظاهروا بأنهم من المجاهدين وأن يتصلوا بهم فاذا اشتبك الجيش بالمجاهدين يهربون ويعطون اشارة للعسكر

ولكن لما وقعت الواقعة هربوا ولم يعطوا الاشارة كما يجب فقذف عليهم الجيش القنابل فقتل بخمسة عشر كلبا منهم فماتوا

البنك العربي بالعراق

كتب الينا من بغداد ان وزارة الاوقاف العراقية تقوم الآن بتشييد عمارة خاصة للبنك العربي الفلسطيني الذي سيفتتح ابوابه في اول العام الجديد المقبل ، وفقه الله

ممقتون فلسطين!

زوت الجرائد من اخبار يافا ان بعض الجنود الانكليز هربوا من الخدمة العسكرية بشكل يدل على شدة ضيقهم وخوفهم من اهل فلسطين ، وذلك ان الجنود تظاهروا بأنهم يسبحون في البحر ثم تعلقوا ببعض البواخر واختفوا فيها وهم يظنون أن السفن لا تسلم من يلجأ اليها ، ولكن بما أن انكلترا في فلسطين تقتحم البواخر الثائرة واستنت سنة القبض على من يلجأ اليها من الناس فقد باءت هذه البواخر الى الرجوع من عرض البحر الى ميناء يافا وميناء تل ابيب وانزال الجنود وتسليمهم الى السلطات وسيحان الذين اذاقهم مرارة بعض ما يذيقونه للناس ، والا فان الانكليز لو حافظوا على احترام حياد البواخر لأحترمت ذلك وأجارت هؤلاء الجنود الذين ترتكب بريطانيا بقوتهم كل ما يسود الوجه

هذا ولما سألت السلطة جنودها لماذا هربتم؟ اجابوا بانهم يمقتون فلسطين ولا يستطيعون الحياة فيها !

فنحن نقول: الحمد لله الذين اعان مجاهدي فلسطين الذين دوعوكم وسلبوكم الراحة حتى جعلوكم تمقتون بلادهم ولا تستطيعون الحياة فيها . فلو أن جميع الأمم المظلومة هاجت عليكم وادبتكم كما أدبكم اهل فلسطين لاقتحامكم وطنهم وتخريبكم بلادهم وعدوانكم على الابرياء لاستمر أنتم المرعى وظالم تظنون مخلوقات الله عبيداً لكم تقول لو ان الامم الاخرى تؤدبكم مثل هذا الادب لاستراحت الكائنات من اوزار استعماركم الانيم الدامي

اسمعوا أيها الناس!

كيف يحل الانكليز مسألة فلسطين!

روما في ١٠ — تتول المقامات السياسية في صدد المشروع الاخير الذي وضعته انجلترا لحل مشكلة فلسطين بتقسيم البلاد الى ست مقاطعات ان الاوساط العربية ستعارض كل المعارضة هذا الاقتراح وتعده مناورة انجليزية جديدة لتلبية مطالب اليهود تم أن انجلترا تحصل به على مراقبة الجمارك والسكك الحديدية والمالية والبوليس والمنافذ سنوات كثيرة . فهو يعني عملياً والحالة هذه سيطرة انجلترا على فلسطين كلها الى الابد

فداحة نكبة فلسطين

احصاءات تنفع لتدوين التاريخ

ارسل الينا احد المطلعين من فلسطين الاحصائية الآتية عن نكباتها قال:

بلغ عدد ايتام الشهداء بفلسطين من سنة ٩٣٦ الى الان اغسطس سنة ٩٣٩ ٢٠ الف ولد وبنت ، وعدد المساجين الذين دخلوا السجون والمعتقلات والذين خرجوا والذين بقوا باحكام ادارية وعسكرية والذين بلا احكام ٤٤ الف نسمة . ويبلغ عدد الشهداء رصاص الانكليز واليهود ١٥٠٠ الفاً وعدد الجرحى والمشوهين والمقعدين ٥٥ الفاً والارامل ٨ آلاف والذين هربوا من أهل البلاد الى الاقطار المجاورة ٦٠ الفا وخرب الجيش البريطاني القسم القديم في مدينة يافا وعدد سكانه ٢٥ الفا وخرب الجيش مدينة جنين ونصف مدينة صفد ونصف مدينة الخليل وبلغ عدد القرى المتكوبة بالتخريب والنسف ١٥٠ قرية ويبلغ عدد الذين أصبحوا بلا مأوى نحو مئة الف .

فيا أيها المسلم اينما كنت : احفظ للانكليز هذه الفظائع .

ويا أيها العربي حيث وجدت واينما كنت : سجل على الانكليز هذه المالوحشية واسألهم دائما لماذا فعلتم مع أهل فلسطين هذه المخازي ، وماهو ذنبهم ، وبأي وجه تذبحونهم وتخربون قراهم وتدمرون بلدانهم

أموال عرب فلسطين

وكيف يتصرف بها الانكليز للنكاية

القدس ١٣ أغسطس — وافقت الحكومة البريطانية بفلسطين على عقد قرض لبلدية تل أبيب اليهودية قدره ستمائة وسبعون ألف جنيه بفائدة قليلة لينفق على تحسين المدينة . ومنحت الحكومة بلدية تل ابيب اعانة مالية قدرها ستة وعشرون الف جنيه واعانة خاصة للاطفال اليهود قدرها ألف وخمسمائة جنيه . ووافقت كذلك على منحانية بلدية تل ابيب مبلغة نصف مليون .

جيش الامير والانكليز

وخبر من اليهود وأخبار شتى وفظائع

القدس في ١٣ أغسطس — جاء من عمان ان الجيش الاردني العربي قام بفتيش قرية المخيضة فعثر على ملجأ للعصابات المسلحة في احد الكهوف بين القرية والنهر وأسر رئيس العصابة فياض عبد القادر وسادر كمية كبيرة من الالغام والديناميت .

وجاء من غزة ان البوليس أطلق النار على يوسف ابراهيم ابو دوش الذي كان يبحث عنه فقتله .

ووقعت معركة قرب ارشاحين قوة البوليس وعصابة مسلحة فأسر أحد افراد العصابة واخذت بندقيته وجرح آخر قرب نهر الاردن ولم يعرف مصيره .

وقد وافق القائد العام على حكم الاعدام الذي اصدرته المحكمة العسكرية بالقدس على ثلاثي حيدر من كفر عين وفايز حسن الرباوي

واقتحم عشرون مسلحا يهوديا قرية عربية قرب رحوبوت بعد منتصف الليل ونسفوا احد المنازل بالديناميت ودهم يهود آخرون قرية النعانه العربية ونسفوا بيتا خاليا من السكان . واقتحم يهود مسلحون قرية عربية بوادي حنين واعتدوا على عربي واضرموا النار في احد المنازل العربية .

للمكتب الاستعلامات

نبرع حضرة الفاضل السيد جابر عمر من ابناء نحماس بفلسطين ونزيل سانت لويس بامير كا ستة دولارات لمكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بمصر

وتبرع لمكتب الاستعلامات حضرة الفاضل السيد عبد الله احمد الحاج نزيل دار السلام بشرق افريقية بخمسة شلنات بارك الله فيها وفي عملها الطيب

نبيه بك العظمة

كيف عذبوه هو واخوانه ؟

اخبرنا قادم من دمشق ان السلطة الافرنسية قد اساءت معاملة الزعيم الوطني نبيه بك العظمة ورفقاه ومنهم الاستاذ منير افندي الريس وقال القادم ان السلطة حبستهم اولا بحبس انفرادي وجعلت كل واحد منهم يقف ووجهه الى الجدار وهو رافع يديه الى الاعلى مدة سبعة ايام وبعد ذلك ارسلتهم الى دمر وشغلتهم بكنس الشوارع وكسر الاحجار ، ثم ارسلتهم الى السجن العسكري في بيروت حيث يذوقون فيه منذ خمسة اشهر الوان العذاب والمرض والتجويع وقذارة السجن وبعد ذلك تعلن فرنسا بالراديو انها صديقة العرب والاسلام !

يلاحقونهم ◆ ◆ ◆

اذاع المكتب العربي القومي بدمشق ما يأتي

يعد عبد الفتاح درويش من أكابر أعوان الحكومة الانكليزية بفلسطين ومن اشهر مطاياها الاستعمار والصهيونية . تاريخه حافل بالدس على أمته . وحياته سلسلة جسرات وبيوع لليهود .

في المدة الاخيرة جمع هذا الشخص بعض الافراد وسلحهم له الحكومة وبدأوا يقومون بفرض الغرامات على القرى ويظلمون الناس ويتجسسون على المجاهدين وقد أثارت أعماله المنكرة سخط الاهلين وحينما قويت حركة الجهاد وجاء القائد أبو منصور هرعوا اليه زرافات وانضموا تحت لوائه مقسمين ان يثأروا من ذلك المارق الذي أوقع اكبر الاضرار بالقرى وسكانها .

وتحت هذا التأثير ايضا انقض عليه اخوانه واتباعه الذين استأجرهم له الانكليز فطلبهم اليابانيون فتظاهر الانكليز بأنهم يحمون من استجارهم ! ولكن لما رأوا العين الحمراء أخذوا الجواسيس الاربعة وسلموهم الى اليابان وهم صاغرون !

ثم حصلت حادثة اهين بها عدد من الانكليز فذهب قنصلهم الى ولاة الامور باليابان معربدا هائجا فأبى الحاكم الياباني مقابلة القنصل البريطاني وطرده فعاد خاسئا منكسرا

إذن فالانكليز في غير المستعمرات والامم الضعيفة هم كسائر الناس وأذل من الاوتاد يتحملون ويصبرون ويمسحون بخدهم كل شيء ، زادهم الله مما نزل بهم وأرانا فيهم وما ربك بظلام للعبيد .

ويل للمصلين!

بوليس الاسكندرية يقتحم مساجد الله

من أجل اليهود ويضرب المصلين

ويقبض على امام المسجد

حدثت في الاسبوع الماضي في الاسكندرية حوادث هامة بشأن اليهود في جامع البوصيري فارتكب البوليس مع المصلين العنف والشدة فكأن حكومات المسلمين أيضا مسخرة لحماية اليهود واذلال المسلمين وليس بريطانيا وفرنسا فقط! ونحن نتنبس ما يأتي عن زميلتنا مصر الفتاة الغراء قالت:

كانت سكرتارية حزب مصر الفتاة بالاسكندرية قد أخطرت المحافظة بخطاب رسمي بعزم شباب الحزب على القيام بمظاهرة تدعو لمقاطعة اليهود وتطوف بشوارع المدينة وميادينها وذلك عقب صلاة الجمعة بمسجد البوصيري بحي رأس التين . وقد استدعي قلم المباحث المجاهد ربيع خير سكرتير شعبة الاسكندرية وابلغه أمر المنع وطلب اليه التوقيع بالعلم فرفض .

وفي الساعة الخامسة من صباح يوم الجمعة حوصر مسجد البوصيري بقوات كبيرة من رجال البوليس وبلوك الخفر والبوليس السري يحملون العصي ويلبسون الطوذات واقفلت جميع أبواب المسجد الجانبية وقصر الدخول على الباب الرئيسي ، وعندما بدأت وفود المصلين تؤم المسجد لاداء فريضة الصلاة دخل رجال البوليس وانبثوا في انحاء المسجد موزعين على مناطق مختلفة وتمكن بعض أعضاء الحزب من الدخول الى المسجد بينما منع الكثيرون من الصلاة في هذا المسجد ، وكانت الدعوة قد انتشرت في الاسكندرية فازدحم المسجد بالكثيرين من الشبان للاشتراك في اظهار شعورهم ضد اليهود .

وقد اتصل مجاهد بفضيلة الاستاذ الشيخ محمد كشك امام المسجد وخطيبه يستأذنه في السماح بالقاء كلمة عن فلسطين ومقاطعة اليهود فسمح له بذلك ، وعندما أذن المؤذن وصعد فضيلته على المنبر حمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه وقال: سألني أحد الغيورين على الاسلام من شبان المستقبل الجديد أن اتحدث عن قضية فلسطين واليهود وقد عرضت هذا على كتاب الله فوجدته يحذر من معاملة اليهود ويوصينا بمقاطعتهم ويوجب علينا حربهم ودعم خطبته البليغة بآيات كثيرة من القرآن الكريم واحاديث جمة عن النبي « صلى الله عليه وسلم » وطلب من المصلين ان يساهموا بالقول والفعل في مقاطعة اليهود وحمل على الجرائد والمجلات المأجورة التي تدافع عنهم ولو بطريق الصمت وفي ختام خطبته طلب الى المصلين ان ينتظروا عقب الصلاة حيث سيحاضرهم خطيب مصر الفتاة عن قضية فلسطين وواجب المسلمين حيال مجاهديها وحيال اليهود

وعقب الانتهاء من الصلاة مباشرة وقف المجاهد ابراهيم طلعت وهتف (الله اكبر) فردد المصلون هتافه بايمان وشدة وابتدأ يتكلم وهنا صدرت الاوامر الى رجال البوليس باسكاته فأحاط به اعضاء الحزب وهنا حدثت مشادة عنيفة بينهم وبين رجال البوليس مزقت فيها ملابس المتكلم واصيب بعض رجال البوليس بجروح وكدمات ! ولما اشتدت المقاومة في المسجد اقتحمه رجال البوليس المرابطون خارجه وهنا ثارت ثائرة المصلين ولكنهم اضطروا الى الفرار حاملين احذيتهم في ايديهم خوفا من العصي الغليظة التي كانت تنهال على رؤوسهم داخل المسجد .

وقد اعتقل البوليس من أعضاء الحزب المجاهدين ١ — محمد زكي مصطفى افندي اليوزباشي بالمعاش ٢ — ابراهيم طلعت طالب بكلية الحقوق بمصر ٣ — ربيع خير سكرتير شعبة الاسكندرية ٤ — حلمي ربيع السكرتير المساعد للشعبة ٥ — عبد الخالق التكية ٦ — وهبه علي حسن ٧ — محمد محمود السماوي ٨ — محمود السعران ٩ — السيد احمد المصري

وكذلك اعتقل كثيرون غيرهم اتضح أنهم ليسوا من شبان مصر الفتاة فأخلي سبيلهم

هذا ولم يمكن البوليس المقبوض عليهم من أخذ أحذيتهم فقادهم الى نقطة بوليس الانفوشي التي تبعد عن المسجد بمسافة يقطعها السائر في ربع ساعة . قادهم وهم حفاة الاقدام ليس فيها الاحجارتهم التي اتسخت وتمزقت . وفي نقطة البوليس تفوه الضابط ببعض الفاظ نابية فطلب اليه المجاهد ابراهيم طلعت أن يفتح محضرا ويثبت هذه الاقوال فاعتذر اليه عما صدر منه من الالفاظ . ولم يفرج عن المقبوض عليهم الا في تمام الساعة الثانية من صباح يوم السبت.

هذا وقد اتصل المستر جنز بك المفتش بقلم المباحث باليوزباشي قسم كرموس وطلب اليه اعتقال إمام مسجد البوصيري فاعتقل في مساء يوم الجمعة وحقق معه في نقطة الانفوشي وأخلي سبيله في ساعة متأخرة من الليل واستدعي في صباح يوم السبت لمواصلة التحقيق معه . ولا يزال يحقق معه الى كتابة هذه السطور

ومما يذكر أن اليوزباشي المعتقل زكي افندي مصطفى قدم بلاغا للنيابة طالبا منها التحقيق مع المسئولين الذين حرروا له محضر تحري اذ انه من ضباط الجيش السابقين مما يتعارض مع القانون العسكري .

ومن المؤلم المؤسف ان عباس افندي طلعت ضابط المباحث بالبوليس اقر وهو يضحك انه صلى الجمعة وهو بدون وضوء ! وقد اتصل احد الاعضاء الذين لم يقبض عليهم بمكتب جريدة الاهرام بالاسكندرية فأخبره وكيلها انه ممنوع من كتابة الاخبار عن الحوادث التي تحدث ضد اليهود !

ثم أرانا فيكم!

لا يزال اليابانيون في الصين يهينون الانكليز ويفتشونهم ويشلحونهم ثيابهم ويضربونهم

وكان الانكليز قد جوا أربعة من مجرمي الصينيين الذين يتجسسون للانكليز فطلبهم اليابانيون فتظاهر الانكليز بأنهم يحمون من استجارهم ! ولكن لما رأوا العين الحمراء أخذوا الجواسيس الاربعة وسلموهم الى اليابان وهم صاغرون !

ثم حصلت حادثة اهين بها عدد من الانكليز فذهب قنصلهم الى ولاة الامور باليابان معربدا هائجا فأبى الحاكم الياباني مقابلة القنصل البريطاني وطرده فعاد خاسئا منكسرا

إذن فالانكليز في غير المستعمرات والامم الضعيفة هم كسائر الناس وأذل من الاوتاد يتحملون ويصبرون ويمسحون بخدهم كل شيء ، زادهم الله مما نزل بهم وأرانا فيهم وما ربك بظلام للعبيد .

من فظائعهم بفلسطين

قال مراسلنا من الخليل بفلسطين

لم تترك الحكومة البريطانية نوعا من انواع الاعنات والتعذيب في فلسطين إلا ارتكبته . ولا طريقاً لاخماد الثورة والقضاء عليها الا سلكته .

وقد طلب الحاكم البريطاني من قرى جهات بيت جبرين في الخليل ان يقدموا له عدداً من البانديق وحدد لذلك موعدا وانذرهم بسوء العاقبة ان خالفوا ذلك

وها هي الحكومة متذبذبين قد اعتقلت كلا من عيسى عبد الباسط واخيه اسماعيل ونعمان العويوي . ولديه سفيان وممدوح من الخليل واخذت تعذبهم وتصب عليهم جام نقمتها وغضبها فكسرت ذراع المدعو نعمان العويوي وهشمت وجهه من شدة الضرب وفعلت مثل ذلك باخوانه واخيراً طلبت ان يقدم كل واحد منهم مسدسا مقابل الافراج عنه وإلا فانهم في العذاب غارقون فاضطر هؤلاء النساء للنجاة بما هم فيه ان يسلموا ما فرضته الحكومة عليهم فافرج عنهم وهم بين الموت والحياة .

فظائعهم في الرملة

وصف لنا قادم من فلسطين احد فصول الفظائع الانكليزية بفلسطين لما طوقوها فقد جعلوا اهلها في مكان ثم امروهم بالركض بسرعة نحو معسكر صرفند وجعلوا الدبابات والكلاب تركض خلفهم وكان الجنود يضربون كل من يقل ركضه عن سرعة الدبابات ويعرضون الكلاب الشرسة على نهش المقصرين في الركض ثم تدوسهم الدبابات ، وقد قتل وجرح عدد كبير من الاهالي بسبب هذه الاعمال الانتقامية الفظيعة التي ترتكبها السلطة البريطانية بفلسطين مسرورة مفاخرة معتزة بها ، والتي ينكرها ساسة لندن خجلا امام الناس من شناعتها بينما هم الذين يوعزون بها ويأمرون بارتكابها ولولا ذلك لمنعوها او أرسلوا لجنة محايدة لتحقيقها

يهود مصر اخوانه!

كتب صديقنا الاستاذ كريم ثابت المحرر بالمقطم مقالا ضخما بعنوان «يهود مصر اخواننا . لا نريد أن نكون ميداناً لدعاية ما ، مهما يكن نوعها فليتركونا في حالنا ولكن قضية فلسطين العربية شيء آخر »

وقد شحن الاستاذ مقاله بالتحبب الى اليهود والدفاع عنهم والذود عن حياضهم بقلب محروق عليهم لطف الله بقلبه الرقيق الذي لم يحزنه ما نزل بابناء جلدته العرب في فلسطين ، فراح يدافع عن اليهود الذين اهلكوا أبناء جنسه !

ان عنوانات مقالة الاستاذ كريم ثابت تدل على ما في المقالة ، وقد تعجبنا كيف أن رجلا خصيفا رزينا مثل والده الجليل خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم يسمح لابنه بنشرها في جريدته

إذا كان الاستاذ كريم يريد ارضاء اليهود وكسب مودتهم فنحن نقول انه لن يكسبها ، وكيف يكسبها بمجرد تسطير مقالة مع ان بريطانيا لم تستطع كسب مودتهم بعد ان سفكت دماء جنودها في اثناء ذبح اهل فلسطين من اجل اليهود وتحملت في سبيلهم اعظم فضيحة اصيبت بها أمة من الامم

أما الكسب الذي احرزه الاستاذ كريم من هذا الزلف لليهود فهو اغبرار الناس منه وفقدانه ذلك الاحترام الذي كان يتمتع به بين الناس . ذلك لأن مقاله كان مغرقا في الطعم له ولا ضرورة لكتابته لان يهود مصر ما كفوه بذلك وان كانوا يعدون انفسهم من المصريين فعليهم أن يبينوا موقفهم الصريح هم وجرائدهم من يهود فلسطين — لان مصر حددت موقفها وقالت كلمتها — فلماذا لا يتضامن يهود مصر مع المصريين؟ ولماذا يساعدون يهود فلسطين بالمال والدعاية؟ وها هي جرائدهم بمصر تملأ الدنيا بالكتابة ضد العرب ؟ بل انهم استطاعوا شراء صحافيين مصريين وغير مصريين من مسلمين ومسيحيين لحسابهم وجعلوهم يكتبون لمصلحة اليهود العالمية ، وكان المنتظر ان تهب هذه الصحف لنصرة فلسطين فخسرناها واصبحنا نتوقى شرها ايضا فيا للاسف الشديد والحزن العميق . ومما يؤسف له أشد وأكثر ان الاستاذ كريم ثابت أبى أن ينشر في المقطم ردا أرسله اليه الشيخ محمد رشوان والشيخ محمود خليفة من علماء مصر ، فأين حرية النشر ، وكيف يجوز للاستاذ كريم ان ينصر اليهود المعتدين على العرب والمسلمين ويأبى نشر دفاع العرب والمسلمين ؟

وان قال الاستاذ كريم انه كمصري يريد أن يمنع الخلات على اليهود المصريين نقول له . لا انت مصري ولا اليهودي يعد نفسه مصريا .

إذن فهذه النغمة التي ضربت عليها لم تكن في محلها وكان عليك أن تترك للمصريين أصحاب البلاد أن يقولوا ما تطوعت أنت لقوله بالنيابة عنهم بدون اذنهم

نحن نعرف ان الحاخام اليهودي الاكبر هو جارك وصديقك ، ولكن كان عليك أن تتذكر ان عرب فلسطين هم لحمك ودمك فهم أولى بأن تدافع عنهم ، وكان الواجب على صديقك الحاخام أن يستحي منك فلا يسكت على جرائم اخوانه اليهود في فلسطين مع المسلمين والمسيحيين .

فظائعهم في الرملة

وصف لنا قادم من فلسطين احد فصول الفظائع الانكليزية بفلسطين لما طوقوها فقد جعلوا اهلها في مكان ثم امروهم بالركض بسرعة نحو معسكر صرفند وجعلوا الدبابات والكلاب تركض خلفهم وكان الجنود يضربون كل من يقل ركضه عن سرعة الدبابات ويعرضون الكلاب الشرسة على نهش المقصرين في الركض ثم تدوسهم الدبابات ، وقد قتل وجرح عدد كبير من الاهالي بسبب هذه الاعمال الانتقامية الفظيعة التي ترتكبها السلطة البريطانية بفلسطين مسرورة مفاخرة معتزة بها ، والتي ينكرها ساسة لندن خجلا امام الناس من شناعتها بينما هم الذين يوعزون بها ويأمرون بارتكابها ولولا ذلك لمنعوها او أرسلوا لجنة محايدة لتحقيقها

فرنسا في سوريا

تطارد الاستاذ أكرم زعيتر لحساب انكلترا

بغداد — لمراسل الشورى العراقي

انتدبت وزارة المعارف العراقية حضرة الوطني العربي الشهير الاستاذ اكرم زعيتر احد كبار موظفيها لمهمة رسمية في سورية ولبنان واذا بالسلطة الفرنساوية تمنعه من دخول تلك البلاد التي هي بلاده، ولا ذنب له الا كرته من مجاهدي فلسطين السياسيين فارادت فرنسا أن تجامل انجلترا فجاملتها على حساب الناس ، وبدون أن تخجل من الحكومة العراقية التي انتدبت الاستاذ زعيتر لمهمة من مهامها الرسمية

وقد ضجت الصحف العراقية على السلطة الافرنسية من اجل هذه الحادثة واليكم ما قالته جريدة الزمان الغراء

يظهر أن الحكومة الفرنسية يلذ لها أن تمعن في مطاردة احرار العرب ولا سيما في هذه الايام فلم تكتف بما تفعله مع الصفوة المختارة من شباب سورية والتنكيل بهم بل قررت أن تضهد كل من يثأر لسورية أو غير سوريا من البلاد العربية التي أوقعها سوء حظها تحت حكمهم ومن ذلك أنها منعت الاستاذ أكرم زعيتر من دخول سوريا وهي بذلك تريد أن تنتقم لنفسها من هذا العربي الابي الذي طالما صفع الاستعمار الفرنسي بقلمه اللاذع وخطبه الرنانة ، فقد كان مقرراً ان يسافر الاستاذ زعيتر الى سوريا منتدبا من وزارة المعارف بمهمة ثقافية غير أن السلطات الفرنسية أبت عليه الدخول الى البلد العربي

ان اكرم زعيتر المجاهد الصابر المضطهد المهاجر من خيرة شباب العرب في وطنيته وعروبته وتضحياته وإخلاصه وهو مرموق من جميع رجال العرب وشبابهم بعين الاكبار والاعجاب فمطاردة الحكومة الفرنسية له ومنعه من دخول سوريا يقابل بالاستياء والاستنكار

العلم — لقد جاهرت فرنسا وانكلترا العالم العربي بالعداوة بشكل صريح عملي فلماذا نعتب على هاتين الدولتين ؟ ولماذا لا تقابل الامم العربية هذه العداوة بمثلها بالعداوة ولماذا نخدع انفسنا ونعاتب هذا العدو الكاشح كأنه صديق يعاتب ويلام ؟

اليهود بفلسطين

يدمرون القرى العربية ويحرقونها

القدس في ١٢ اغسطس — هاجم أشخاص مسلحون من اليهود قرى عربية قرب وادي حنين وغيرها واضرموا النار فيها

العلم — ان هذا الخبر القصير يدل على شدة فظاعة عمل الانكليز مع أهل فلسطين ، ذلك ان اهل هذه القرى العربية التي قتل اليهود اهلها واحرقوها كانوا في وطنهم يعيشون بأمان كما تعيش سائر عباد الله في اوطانها .

فاذا الانكليز يحتلون فلسطين ويجلبون اليها هؤلاء اليهود المجرمين الاذلاء في كل الدنيا ويسلحونهم ويحمونهم من اصحاب البلاد بقوة جيوشهم ويشتغلون في تقتيلهم واضعافهم واذلالهم مدة عشرين سنة فلما اشتد ساعد اليهود قاموا هم ايضا بتقتيل العرب الذين اصبحوا لا يدرون من اين يتلقون الضرب ثم بعد ذلك يستغرب الانكليز حقد اهل فلسطين عليهم .

إن كل نقطة من دماء اهل فلسطين التي سفكها اليهود انما يسأل عنها الناس انكلترا فهي التي جلبت ولا تزال تجلب اليهود وهي التي تسلحهم وتحميهم من اهل فلسطين وهيهات ان ينسى لها العالم الاسلامي هذه الفظائع وكل آت قريب .

حلب في ١٢ اغسطس — تواصل محطة الراديو السرية في فلسطين اذاعتها وتحض على اعمال الارهاب ضد العرب وقد قال المتكلم فيها انه يجب قتل ٢٠ عربيا في مقابل كل يهودي يقتل وتصرح المقامات العربية بأن انكلترا لا تعمل أي عمل جدي لاكتشاف هذه المحطة

أكثرية يهودية

لقد بدأت نكبات فلسطين تظهر على انها بسبب اصرار السياسة البريطانية على عداوة العرب فان بلدية حيفا المدينة العربية أصبحت اكثرية اعضاء بلديتها من اليهود !

ماهنالك!

وافق شن طبقة!

لقد قلنا مراراً ان للشاهبندر في سورية عوض مثل النشاشيبي في فلسطين، والى القراء هذا الخبر:

بغداد في ٨ اغسطس — بالبريد الجوي — لمراسل المصري الخاص — قال في مصدر مطلع ان الدكتور عبد الرحمن شهبندر قد دعا فخري النشاشيبي وانصاره لعقد مؤتمر في مصر للبحث في قضية تتويج صاحب السمو الامير الهاشمي عبد الله ملكاً على فلسطين وسوريا وشرق الاردن واضاف المصدر الى ذلك ان السيد النشاشيبي وافق على عقد المؤتمر الا انه لم يحدد موعد انعقاده!!

فرنسا تساعد انكلترا

على اهل فلسطين

بيروت في ٩ اغسطس — ضبطت سيارة فلسطينية بين صيدا وصور بينما كانت تهرب اسلحة الى فلسطين وقد وجد فيها مائة قذيفة يدوية وقنبلتان ضخمتان وستة مسدسات اوتوماتيكية و٢٥٠ رصاصة موزر و١٠٢٠ رصاصة مسدس اتوماتيكي و٢٣ كيلوجرام ديناميت و١٢ بطارية كهربائية وغير ذلك من الذخائر

وقد دل التحقيق على ان سائق السيارة المهربة يدعى سعيد محمود عزله، وهو من قرية صفارية الفلسطينية ويقيم في الناصرة وقد احيل الى مدير بة الامن العام الافرنسية

من أخبار فلسطين

اذاعة شركة هافاس التلغراف التالي:

القدس في ٩ — حدث اعتداء خطير صباح اليوم راح ضحيته خمسة قتل منهم ثلاثة وجرح اثنان والجميع تابعون للبوليس الاضافي اليهودي وكانوا يمرون في احد الكيبوات في جنوب يافا عندما انفجر لغم في طريقهم عند تل اكرون.

وقامت كذلك مظاهرتان في حيفا حيث يجري البحث من زمن طويل عن بعض الارهابيين.

قضية فلسطين

في جنيف ولندن

لندن في ٨ — سافر الاستاذ جورج منصور سكرتير المكتب العربي الى جنيف حيث يخطب هناك رداً على البروفسور برودتسكي في اجتماع اتحاد عصبة الامم وفي جمعية السلام الامريكية الخاصة بقضية فلسطين وذلك في يومي ١١ و١٥ أغسطس.

وقد علمت من الاستاذ جورج منصور أن اللجنة البرلمانية العربية قد تجتمع اذا اقتضت الضرورة رغماً من عطلة البرلمان الصيفية وان هذه اللجنة قدمت احتجاجات شديدة الى المستر ماكدونالد على تعديل الاتفاق التجاري السوري الفلسطيني الذي ينظر فيه الآن لمصلحة اليهود التجارية والصناعية.

وقد علمت بصفة خاصة أن المكتب العربي قدم اليوم احتجاجا الى وزارة الخارجية البريطانية على السماح بدخول ٣٨٠ يهودياً آخرين ذهبوا الى فلسطين بالباخرة كولورادو وهم الآن بالحجر الصحي وقد جاء في احتجاجه أن هذا العمل يكاد يكون موافقة على المهاجرة غير القانونية التي استنكرتها الحكومة البريطانية بصفة علنية وانها بهذا العمل تشجع اليهود على المجيء الى فلسطين

البعثة اليمانية

في التواهي بعدن

وصف حضرة الفاضل السيد هايل احمد قاسم الانغري من أدكان نادي الاتحاد في التواهي الاحتفالات التي لا تزال تقام لبعثة الضباط اليمانية القادمة من العراق وقال ان البعثة ظهرت مرة بلباسها العسكري فابتهج بها الاهالي ودعوا لها بالتوفيق ولجلالة الامام يحيى بالنصر والتأييد.

وقد وصف لنا حضرة السيد قايد محمد غالب الانغري حفاوة التواهي بالبعثة بما لا يخرج عن هذا الوصف بارك الله في الانغريين جميعاً

وقد واصلت البعثة سفرها الى اليمن

مجلة العرفان

أصدرت مجلة العرفان الغراء في صيدا جزءا خاصا عن مصر، فجاء حافلا بمقالات نفيسة دبجتها أقلام مصرية وشرقية، وقد صدر الجزء بصورة لجلالة الملك فاروق مطرزة بتحية شعرية رقيقة للاستاذ العلامة الجليل أحمد عارف الزين صاحب المجلة، وفيه ايضا مقال رائع من قلم صاحب العطوفة امير البيان الأمير شكيب أرسلان عنوانه مصر واسطة عقد الشرق، ويعتبر هذا المقال أجمل رد للتحية التي تلقتها مصر في زيارته الاخيرة وبين مقالات هذا الجزء بحوث علمية وأدبية وتاريخية خرج بها الجزء تحفة أدبية مهنأ بها صاحب المجلة، فوق ما يجب له من الثناء على الشعور الكريم الذي أوحى إليه إصدار هذا الجزء ليكون عددا في توثيق الصلات بين مصر والاقطار العربية.

فساد!

كتب الينا حضرة السيد عيسى احمد سعيد من اخواننا العرب بجزر المارتنيز يصف لنا مفسدة قام بها خوري جاء من زغرتا بلبنان اسمه واكيم المارونى ومن ذلك انه حضر صلاة في الكنيسة وخطب ضد المسلمين ووصفهم بحب سفك الدماء والتوحش فقام المسلمون وأرادوا رفع دعوى ضده فهرب من بلاد المارتنيك الى أمبير كما لمواصلة فساده وهذا شغله دائما التجول في المهاجر والقاء الخطب القبيحة

فنحن نوجه الى هذه الحكاية نظر غبطة البطريرك عريضة البطريرك الماروني في لبنان لوضع حد لأعمال هذا المخلوق المفسد بين المواطنين

الجمعية العربية بألمانيا

وصف لنا أحد القادمين من المانيا نشاط الجمعية العربية التي تألفت حديثا ببرلين. فقال إنها جمعية ناهضة تضم شبابا من العراق وسورية وفلسطين: ومن أعمالها في أول تأسيسها ارسال برقية احتجاج الى رئيس وزارة فرنسا وبرقية شكر الى خامة هاشم الاتاسي بك وبرقية الى الملك ابن السعود لحثه على الاهتمام بقضايا سورية وفلسطين، واحتجت على عمل الاتراك في اسكندرونة ونشرت مقالات في الجرائد الالمانية، وهي تقوم بجمع التبرعات لفلسطين وتعنى بامور الطلبة وارشادهم وبث فكرة التعصب لكل شيء عربي واقتباس الموافق من مدنية الغرب: وفقها الله وأيدها

العرب في المانيا

أقامت جمعية الطلاب العرب ببرلين حفلة في دار التادي العربي على شرف رئيس أركان الجيش العراقي الفريق حسين فوزي باشا وقد حضر الحفلة نخبة رجالات العرب الموجودين في برلين فافتتح الحفلة رئيس جمعية الطلاب العرب السيد محمود الأمين بكلمة ترحيبية وعطف فيها بلمحة وجيزة عن حالة البلاد العربية وما تعانيه من ويلات الاستعمار وما يلقاه ابنائها من عسف الغاصبين وظلمهم واتم خطابه بكلمة وداعية للقائم بأعمال المفوضية العراقية في برلين وهنأه باستلام منصبه الجديد في روما وقد اجاب الفريق المحتفى به بكلمة جامعة شكر بها الجمعية واسدى لأعضائها بنصائح ثمينة ثم أعقبه السيد حسام الدين الادريسي بكلمة موجزة عن الحالة الحاضرة في فلسطين وما يعانيه العرب من ظلم الانكليز واليهود

لجنة اعانة فلسطين

في دمشق الشام

نوجه نظر حضرات القراء والمحسنين الكرام الى اعتماد لجنة اعانة فلسطين في دمشق التي يقوم بامانة صندوقها الوجيه الحاج خير دياب وقد سهونا في العدد الماضي عن سرد اسمها بين اللجان المعتمدة لتوصيل الاعانات لمنكوبي فلسطين. وعنوان اللجنة هكذا:

حضرة الحاج خير دياب
أمين صندوق لجنة اعانة فلسطين
دمشق الشام

الاستعمار يفتك

بالابرياء

يشتمهم وهو أولى بالشتم

القدس ١ — لكاتب «النهار» الخاص شذرات السلطات البريطانية في فلسطين حكم الاعدام في اثنين من الشباب العرب الذين اتهموا بقتل الدورية العسكرية المؤلفة من اربعة جنود بريطانيين وثلاثة من افراد البوليس الاضافي اليهودي يوم ٢ يونيو الماضي وبين هؤلاء اثنين اخوان هما محفوظ علي عبد المجيد وحافظ علي عبد المجيد

وبدل ان تلزم السلطة الصمت تجاه الفجيعة وموجة السخط والاستنكار اللذين احدثهما تنفيذ الحكم وقتل اخوين وقد يكونان مع زملائهما ابرياء عرفنا كيف تحاكم العرب في فلسطين أصدرت السلطة بلاغا رسميا حاولت ان تبرر به فظاعة عملها بشتم الذين أعدموا شتما قبيحا ناعتة اياهم بالقتلة واللصوص..

فاذا كان هؤلاء الذين يدافعون عن وطنهم ويدفعون الخطر عنه قتلة ولصوصا فماذا يكون الانكليز واليهود؟

بيان من بوليفيا

جاءتنا مضبطة من مدينة كوتشبمبا في جمهورية هندوراس بأميركا الوسطى تحتوي على عدد كبير من فضلاء المهاجرين العرب فيها يكذبون ادعاء يعقوب افندي عيسى الريادي بأنه هو الذي جمع الاعانات لفلسطين كما زعم في احدى صحف فلسطين. فلا هو جمع ولا دفع ولا أرسل بل الحالية هي التي جمعت وأرسلت، وذلك ٣٠٠ ليرة انكليزية في فبراير الماضي بواسطة سعادة نبيه بك العظمة رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين بدمشق الشام. وقد جاء في البيان أن النادي العربي الذي يرأسه السيد الريادي يضم أعضاء من اليهود!! فكيف يكون عربيا من يشتغل مع اليهود؟

وقد امضى هذا البيان السادة جاد الله ابراهيم حزبون والحاج اسماعيل عاقلة وبطرس ابراهيم حزبون وعلي عبد الشيخ علي وراغب أحمد شعث وعيسى مصطفى وجاد الله فتوسه وعبد الله مصطفى وغيرهم

فظائع وحشية جديدة يرتكبها الجيش البريطاني

في مدينة الخليل بفلسطين

نشرت جريدة مصر الفتاة الغراء التي تصدر بالقاهرة الاخبار الفظيعة الآتية التي وردت عليها من فلسطين وهي:

يوم ٢٩ تموز (يوليو) سنة ١٩٣٩ داهم الجند منزل السيد خليل الجولاني في حارة الشيخ فكسروا الابواب وخلعوا البلاط من الارض وهدموا الجدران وأتلفوا الاثاث والمؤن بحجة التفتيش على السلاح وبينما هم يرتكبون هذه الفظائع جاء صاحب الدار فأوسعوه لكما وجعلوه بجانب الجدران كي تصيبه الحجارة أثناء الهدم وأخيرا بعد ان اصيب باغماء شديد من التعذيب نقلوه الى السجن

ثم اقتحم الجند منزل المرحوم السيد جداوي عرفه ولم يكن فيه سوى أرملة صاحب الدار وبنتها الاربع الفقيرات وكان الجنود يحملون معهم الفؤوس والمعاول فهدموا جدران الدار وأتلفوا ما فيها من اثاث ورياش ومتاع ثم أجبروا الارملة وبناتها على توقيع ورقة بانهم يحصل في منزلهن اتلاف ولا تخريب من الجيش وقد جاء أقارب صاحب المنزل ومعهم بعض أهل الخبرة فقدروا الضرر والتلف الذي أنزله الجيش بالمنزل وأثاثه بخمسمائة جنيه ثم انتقل الجند الى منزل احمد أبو عمير الجولاني ومثلوا الفظائع السابقة

وبعد ان قام الجيش بارتكاب فظائعه وتخريبه للبيوت أثناء تفتيشها الى القبض على السادة صادق افندي سلطان التميمي ونعمان افندي العويوي وولده شعبان العويوي وابن اخيه ممدوح العويوي وعيسى عبد الباسط والحاج اسماعيل عبد الباسط التميمي والحاج عبد الرحمن افندي حجازي وحسن جنيد وانور جنيد ورشدي جنيد وسعيد عبد الله القواسمة وخليل عبد الله القواسمة والحاج اسماعيل يونس القواسمة والشيخ حسن سمور العزة والشيخ [illegible] عبد القادر العزة من شيوخ بيت جبرين وخليل طبش من تفوح وكثيرون غير هؤلاء

وبالفعل دهم الجند البريطاني المعتقل خارج الخليل كلفهم بحفر قبورهم بأيديهم واجبرهم على النزول فيها وهددهم بالبقاء الى الموت في هذه الحفر حتى يحضر كل واحد منهم السلاح الذي عنده ولما أجابوا بأنهم لا يملكون سلاحا صبت الجنود فوق رءوسهم الماء الحار الممزوج بالفحم ومنعوا عنهم الطعام والشراب وقد مضى عليهم اسبوع وهم يلاقون أنواع العذاب وصنوف النكال. وحاول خليل طبش أن يخرج من الحفرة من شدة ما ناله فيها من الالم فضربه الحارس البريطاني بعقب البندقية على وجهه ففقأ عينيه فتدلتا على خده وتركه الجند في مكانه ولم ينقلوه الى المستشفى زيادة في ايلامه. وقد أصبح هؤلاء المعتقلون جميعا بين الحياة والموت وانا نتحدى وزير المستعمرات ووزير الحربية البريطانية اليهودي اذا كان باستطاعتهما انكار هذه الحوادث الوحشية التي مازال يرتكبها الجيش الانكليزي في فلسطين.

الاستعمار المفضوح

يشهر بنفسه

قرأنا في جريدة الدفاع الصادرة في يافا الخبرين التاليين لمراسلها بالقدس:

ذكرنا في عدد يوم (الاثنين) أن السلطة القت القبض على اليهودي يارخماثل حدسيس ومعه مسدس وحوالى أربعين رصاصة وهو الذي تعرف عليه السيد حسني الحاج حسين ابو سعد مراقب شركة بصات لفتا وقد أطلق اليوم سراحه لقاء كفالة مالية بقيمة خمسين جنيها وصدر أمر بمنع محاكمته عسكريا.

العلم — ان جرم هذا اليهودي يستوجب الاعدام حتما، ولكن حيث انه من اليهود أسياد الانكليز اليوم فان المحكمة لم تتجاسر على معاملته كما تعامل العرب فيالله العجب وبالفضيحة.

ثم اقرأوا ايها الناس الخبر الآخر

«ما يزال السادة مصطفى وحسين وتوفيق وعبد الغني ومحمد علي أولاد المرحوم الحاج يوسف الهباب مقبوضا عليهم بتهمة وجود مسدس في كومة حجارة بالقرب من بيتهم الواقع بمحلة النزهة، والمأمول أن يفرج عن هؤلاء السادة في أقرب وقت ممكن مادام أن الشيء لم يوجد بحيازتهم»

العلم — لن يفرج الانكليز عنهم، وسيحكون عليهم بالاعتقال الاداري على الاقل، لان الذين يتركون اليهودي المسلح على تلك الصورة لابد مهما كان الحال ان يحكموا على الابرياء العرب

ماذا يقول الشاهبندر؟

خطب الدكتور عبد الرحمن الشاهبندر بدمشق عن الزعامة والزعماء فكأنه كان يندد بنفسه قال:

«فالمتزعم الذي لا يؤمن بالقضية التي يتظاهر بخدمتها هو مثل المتنبيء الذي لا يؤمن بالدين الذي يدعو اليه واقل ما يتهم به التدجيل — والتدجيل والزعامة الصحيحة ضدان لا يلتقيان»

العلم — اذا كنت قد صدقت في حياتك في هذه المرة فقط!

أيجوز هذا؟

قالت جريدة الفلق التي تصدر في زنجبار ما نصه:

«وإفادة من مكاتبنا من مكلا: أقيمت امس حفلة ملاكمة بين الملاكم احمد الزنجباري (احمد سعيد الحروصي) وملاكم جديد يهودي من فلسطين وقد حضر الحفلة جم غفير من كبار الوطنيين والاجانب ومن بينهم سمو الامير نجل السلطان»

العلم — ألم تجدوا الا اليهود لتلعبوا معهم؟

ماذا قالوا عن الدسيسة التي خابت؟

أخي ايا الحسن!

«وبعد فقد أزعجني اليأس الذي نشرتموه عن جرأة الانكليز وخير الاستعمار على اتهامكم بالعمل لاحد دول الاستعمار! أنتم الذين ضحيتم بكل شيء في سبيل مقاومة الاستعمار مهما كان شكله ولونه سواء كان انكليزيا أو افرنسيا أو ايطاليا لعنة الله عليهم أجمعين فاصبر يا أيا الحسن وصابر وجاهد فاما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض والله أعلم أن كل عملك وجهادك هو في سبيل ما ينفع المظلومين والمستعبدين من الناس مهما كان لونهم أيضا، أعانهم الله على المستعمرين أجمعين. على أني اعتقد انه مهما كان هذا السافل الدنيء سواء كان الانجليزي الانكليزي او احد خدامه واعوانه فلا ينال منك اقل سوء لانك على حق وهم على باطل ويأبى الله إلا ان يحق الحق ويزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا. كما اني اعتقد ايضا ان العاقلين من رجال الحكومة المصرية وهم كثير والحمد لله لابد أن يفهموا هذه الالاعيب الشيطانية التي لا تخفى على العاقل اللبيب وقاك الله وحفظك ونكس اعدائك وخذلهم

بيروت — خالد...

سيدي الاخ أبا الحسن حياك الله

لقد انتفضت أعصابي لدناءة الانذال الجبناء الذين تجاسروا على اتهامك بما أنت وحدك منه براء وقد كتبت اليوم مقالا اقتنا حيا هذا الصدد لجريدتنا صوت الشعب وارسلته بالطيارة الى فلسطين وأرجو الا تهتم وان تتخذ من ذلك قوة لان ذلك يعليك في نظر أخوانك وعارفي فضلك العميم

أخيك عيسى بندك

يا ابا الحسن. قرأت في العلم الغراء التهمة الملفقة الموجهة لكم بمناصرة ايطاليا وانني والله ضحكت كثيرا لتهمة توجه الى اعدى اعداء ايطاليا الذي ما برح يندد باعمالها الفظيعة وجرائمها العظيمة في طرابلس الغرب، والحبشة والبانيا. ومن ينسى لكم تلك الخدمات الجليلة التي قمتم بها بجريدتكم الشورى الغراء دفاعا عن مجاهدي طرابلس واستبسالهم في سبيل استقلال بلادهم والذود عنها؟ انني اعتقد ان الجريدة الوحيدة التي هاجمت ايطاليا واظهرت اعمالها الاجرامية المختلفة للعالم الاسلامي هي الشورى واخواتها. ولولا همتكم العالية وحميتكم وحب اخوانكم العرب المجاهدين في طرابلس لما نجحت تلك الحملات الموفقة والدعوة المقاطعة البضائع الايطالية في العالم الاسلامي والذود عن اخوانكم فلم يعد اذناب الاستعمار البريطاني في مصر اي تهمة يوجهونها لكم في سبيل الثأر منكم غير تهمة الدعاية لايطاليا ومناصرتها حتى يتجملوا مصر التي تعطف عليك وتساعدك لنصرة اخوانك المجاهدين في فلسطين والتي نكبت بالاستعمار البريطاني اشد نكبة عرفها التاريخ ان تنظر اليك بتلك العين التي توجهها اليك في الوقت الحاضر لانها في حاجة عظمى ان تدفع عنها خطر ايطاليا التي تهددها من الجهة الغربية (ليبيا) ان هذه التهمة التي يوجهها اليك اذناب الاستعمار البريطاني ليست لأول مرة يوجهها هؤلاء الانجاس للمخلصين من الرجال العاملين لسعادة بلادهم والذود عنها والدفاع عن حريتها وسلامتها بل لقد وجهوا مثل هذه التهمة لاكثر الابطال المجاهدين واتهموا اللجنة العربية العليا والثورة الفلسطينية التي تعد من اعظم الثورات الوطنية التي قامت في التاريخ والتي اخذت اهم الادوار بين الامم وقالوا انها ثورة فاشستية تديرها ايد ايطالية او المانية!

ليتهموا كيفما شاءوا وليتهموا رجالاتنا وابطالنا المجاهدين فلن يسكت عربي مخلص على اعمالهم الاجرامية في فلسطين العربية ولسوف يذكر التاريخ دائما وابدا ان بريطانيا قد نكثت بوعودها وباعت نفسها والحقت العار والمذلة بأبنائها في سبيل دريهمات قبضتها من اليهود الاذلاء.

فالعربي لا يخدم ايطاليا او المانيا ولا بريطانيا وفرنسا فجميعهم استعماريون ولصوص لا ينظرون الينا الا انا البقرة الحلوب التي يجب استثمارها وان العرب باذناب الاستعمار يعرفونكم حق المعرفة وهم جادون للتخلص منكم ومن الاستعمار الاثيم الذي تعيشون عليه عالة، عشتم للخزي والعار، وختاما ارجو لكم حياة سعادة وتوفيقا ونصراً على الاستعمار الغاشم.

كركوك — العراق — الدكتور واصف كنعان

العلم — شكرا لفضل الاخوان الكرام وبارك الله في عواطفهم العالية

وسننشر في العدد القادم مقالة حضرة الاستاذ عيسى افندي بتلك الذي كتبه في هذا الصدد ونشره في جريدته الغراء صوت الشعب التي تصدر في فلسطين وكلها عواطف كريمة مشكورة.

بيان (الشباب الوطني)

في السويداء

ردا على خطاب الدكتور الشهبندر تلقينا من مراسلنا في السويداء في جبل الدروز (البيان) التالي —

أراد الدكتور شهبندر في خطابه الذي ألقاه في دار السيد هاني الجلاد بدمشق أن يجرد الجبل من الحركة الوطنية وطلاب الوحدة، ثم يتوقع رجوع الدروز الى حظيرة الوطن

فالشباب الوطني مع علمه بالاغراض التي يرمي اليها الشاهبندر في دمشق من الاساءة الى حركات الجبل، لا يسعه الا أن يذكره بأن الحركة الوطنية في جبل الدروز ما برحت في اتجاهها نحو الوحدة أمتع ما تكون جانبا وأعزما تكون نفرا الا في عين الذين يتجاهلون نهضة الدروز في مذكراتهم وخطبهم ولانه ليس في البلاد مجال ليدأ يكفل بنجاحه حياة الدروز وكرامتهم وحريتهم الا مبدأ الوحدة الذي وقموا صكه بالنجيع الفائر

فاذا شاء الدكتور الشهبندر مواجهة الحقائق فليدع المارقين الى حظيرة الوطن حتى اذا تم له ذلك بخطاب أو وليمة اسمياه «مسيح القرن العشرين» فليس في الجبل وغير الجبل من سواد الشعب من يقبل بنزول مستوى القضية السورية الى هذا الدرك الذي أنزله اليه طلاب المنافع ومدعو الزعامة...

«الشباب الوطني بالسويداء»

يلاحقونهم

اطلقت النار في يافا على عارف سليم بن كدشاويش بلدية يافا بينما كان سائرا في السوق فقتل.

من أعان ظالما

سلطه الله عليه

حيفا ٧ أغسطس — حدث اليوم بينما كان نحو عشرين شخصاً من الضباط البريطانيين وموظفي شركة بترول العراق وعقيلاتهم يلعبون الكريكيت في ملعب الشركة لاحظوا فيلا يلتهب في نادي الملعب فابتعدوا عن النادي واستدعوا خبير البوليس فحضر للحال وعثر على قنبلة تزن أربعين رطلا انجليزيا دفن جزء منها في التراب وظهر الجزء الآخر ولكنها لم تنفجر بسبب خلل طرأ على فتيلها وهي من الطراز الذي ينفجر في وقت معين وتبين أنها موقوته على الساعة الخامسة بعد الظهر مثل جميع قنابل اليهود

القدس في ٨ أغسطس (الشرق العربي) — بلغ الاستنكار اشده في جميع انحاء فلسطين على اثر اكتشاف قنبلة كبيرة في ملعب حيفا في الوقت الذي كانت فيه عائلات فريق من الضباط الانكليز وموظفي شركة البترول في الملعب. والقنبلة التي اكتشفت والتي وضعت لقتل النساء والاطفال من نوع القنابل التي استخدمها الارهابيون اليهود في الحوادث الماضية

العلم — هذه احسن مكافاة استحقها الانكليز من احبابهم اليهود الاعزاء!

اليهود يعطلون

زوارق مطاردة التهريب

انفجرت مواد مجهولة على ظهر قارب تابع لخفر السواحل في يافا فقتل جاويش انكليزي وجرح آخرون وغرق الزورق

الانكليز يحاولون

خداعة العالم الاسلامي من جديد

قال مراسل من فلسطين:

طبعت السلطة البريطانية بيانا ارسلت منه نسخا كثيرة الى السفارات والقنصليات البريطانية في البلاد العربية والاسلامية لتوزيعه على الصحف هذا وعلى الصحف في فلسطين في وقت واحد ولم ينشر بعد — نرد فيه على التهم التي توجه اليها بانها لا تكافح حركة تهريب المهاجرين اليهود مكافحة جدية وتسرد ما اتخذته من تدابير تحسبها كافية لوضع حد «للتجارة بين البشر»

ويبدأ هذا البيان بالحملة على «الجهلاء سيئي النية» و«واصحاب «الحملة الخبيثة». الذين يتهمون بريطانيا بعدم الجد ثم يشير الى ما تذيعه محطات الاذاعة الاجنبية (ويعني الالمانية والايطالية) في شأن ذلك ويتهم تلك البلاد (اي المانيا وايطاليا) بأنها «قد شجعت عدداً كبيراً من اليهود بصورة سرية على الخروج منها بأمل النجاح في النزول الى أراضي فلسطين بصورة غير مشروعة مع ان تلك البلاد تظاهر في الوقت نفسه بالعطف على العرب»

هذا وكانت السلطة قد قالت انها سترسل المهاجرين المهربين الذين جاءوا بالباخرة كولورادو الى قبرص ولكنها أنزلتهم امس الى فلسطين وجرت محاكمة ثلاثة من اليهود المهربين امام قاض يهودي فحكم ببقائهم في فلسطين لأن المحكمة «لا يمكن ان توصي باعادتهم الى المانيا»!!

العلم — لقد رأى القراء اقوال الانكليز ثم لمسوا عملهم الذي يكذب كلامهم، ثم اقرأوا ايها الناس:

حيفا في ٩ — تستمر المهاجرة غير المشروعة الى فلسطين على الرغم من احتجاجات العرب في فلسطين والحكومات العربية وبقدر عدد المهاجرين الصهيونيين الذين دخلوا فلسطين خلسة منذ ١٢ شهرا حتى الآن بنحو ٦٠ الفا وقد تظاهرت بريطانيا بعد ذلك بأنها تصادر السفن التي تنقل هؤلاء المهاجرين اليهود. أما المهاجرون أنفسهم يتنقلون على بعد ٣٠ كيلومترا من الشاطيء على زوارق تذهب بهم الى الساحل وتحصل شركة الملاحة التي تنقل المهاجرين على سفنها فوق اجور السفر على تعويض يزيد على ثمن هذه السفن التي قد تصادر.

برلين في ١٠ أغسطس — تلقت جريدة «فولكشر بوخنر» من تل أبيب ان الميليشيا اليهودية المسماة هاجانا والسلطات البريطانية العسكرية عقدتا اتفاقا سريا فحواه ان «هاجانا» تتحول شيئا فشيئا الى فرقة أجنبية بريطانية (نحو ٨٠ ألف رجل) ولا تمنع السلطات العسكرية في أثناء تنفيذ هذه الفكرة المهاجرة اليهودية غير المشروعة الى فلسطين

ويدرب جنود هاجانا ضباط قدماء من اليهود جاءوا الى فلسطين من جميع أنحاء أوربا. ويدربهم رجال من الانجليز أمام مركز التدريب فهو في مدينة مؤلفة من الاكشاك الخشبية على الساحل على بعد ٣ كيلومترات جنوبي ناتانيا بفلسطين واللغة الرسمية في هذه الميليشيا هي العبرية. وليس ذلك الاتفاق السري جديدا بل قد عقد منذ سنتين ولكنه لم يعرف الا الآن. وقد تم عقده بين الجنرال ديل قائد الجنود البريطانية السابق في فلسطين وبين اليهود

العلم — أراح الله الدنيا منكم

تفصيلات جديدة

عن فظائع قديمة

حدثنا زائر من فلسطين عما كان من الجيش البريطاني بعد معركة ارتاح في العام الماضي ٩ — ١١ — ١٩٣٨ بعد استشهاد البطل ابراهيم العبوري رحمه الله.

فقد انتقم الانكليز من اهل قرية ارتاح وقتلوا ١٥ وتسفوا ٦ بيوت واحرقوا بقية القرية بعد نهبها وسلب ما فيها.

ثم احضروا القتلى وصفوهم على الارض وهم عراة ثم عرضوهم للناس ثم شحنوهم بسيارة شحن ودفنوهم بحفرة بجوار قرية ناتانيا اليهودية بدون احتفال ديني ولا صلاة. بعد ما شمتوا اليهود بالشهداء